وحدة الاتصال والإعلام في الإسكوا
قصاصات صحافيّة
Press Clippings
(٢١ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٧)

الاجتماع الثالث والعشرين لآلية التنسيق الإقليمي

١- الإسكوا: (أخبار مصر): أبو الغيط يشارك في اجتماع للاسكوا ببيروت
٢- الإسكوا: (جريدة النهار اللبنانية): أبو الغيط من بيروت: الدول العربية تتفهم لبنان وتريد تجنيبه أي خلاف
٣- الإسكوا: (الجزيرة): الجامعة العربية: نرغب بتجنيب لبنان تداعيات الخلافات
٤- الإسكوا: (الشرق الأوسط): أبو الغيط يؤكد أن الجامعة العربية ترفض إلحاق أي ضرر بلبنان
٥- الإسكوا: (الخليج أونلاين): أبو الغيط يؤكد دعم حكومة لبنان ويدين أعمال حزب الله
٦- الإسكوا: (النشرة): أبو الغيط: قرار الجامعة العربية يستهدف تأمين لبنان وتجنيبه اي اخطار
٧- الإسكوا: (بوابة فيتو): أبو الغيط من بيروت: الدول العربية لا تريد إقحام لبنان في أي خلاف
٨- الإسكوا: (العرب نيوز): أبو الغيط: "نتفهم موقف لبنان"
٩- الإسكوا: (العرب اليوم): أبو الغيط من بيروت: نركز على طرف محدد ولا نريد إقحام لبنان في أي خلاف
١٠- الإسكوا: (جريدة الديار اللبنانية): نقل لعون وبرّي مُداولات اجتماع وزراء الخارجيّة العرب، أبو الغيط : حريصون على سيادة لبنان ونرفض إلحاق الضرر به
١١- الإسكوا: (France24): ميشال عون: لبنان يرفض إيحاء الجامعة العربية بأن حكومته شريكة في أعمال إرهابية
١٢- الإسكوا: (Sputnik News): عون لأبو الغيط: لبنان لا يمكن أن يقبل الإيحاء بأن حكومته شريكة في أعمال إرهابية
١٣- الإسكوا: (المجد): عون يبلغ ابو الغيط ان لبنان يرفض اي تلميح لاشتراكه في الارهاب
١٤- الإسكوا: (اليوم السابع): أبو الغيط يبحث مع الرئيس اللبنانى ورئيس البرلمان تطورات الأوضاع بالمنطقة
١٥- الإسكوا: (المدن): السعودية: التصعيد في لبنان.. لا من الخارج
١٦- الإسكوا: (إيلاف): أبو الغيط لعون وبري: لا اتهام للحكومة بالإرهاب
١٧- الإسكوا: (الحياة): أبو الغيط يوضح لعون وبري: لا اتهام للحكومة بالإرهاب لكنها مُطالبة بضبط إيقاع «حزب الله» على الأرض العربية
١٨- الإسكوا: (القبس الإلكتروني): أبو الغيط: العالم العربي يقف على مفترق طرق صعب
١٩- الإسكوا: (الراي): أحمد أبو الغيط: العالم العربي يقف على مفترق طرق بين الرخاء والحروب
٢٠- الإسكوا: (Cedar News): بري استقبل ابو الغيط وعلق على قرار الجامعة العربية: شكرا لله وعذرا اننا قاتلنا اسرائيل
٢١- الإسكوا: (الدستور): «أبوالغيط» يصل بيروت لإجراء محادثات مع الرئيس اللبنانى
٢٢- الإسكوا: (المغرب اليوم): أحمد أبو الغيط يفصح أنّ هناك إجماعًا عربيًا على رفض النهج والتصرفات الإيرانية

٢٣- الإسكوا: (اليوم الجديد): أبو الغيط يصل إلى بيروت.. ويجري محادثات مع الرئيس اللبنانى
٢٤- الإسكوا: (صحيفة الوسط): بعد انتهاء اجتماع مصر.. أبو الغيط يصل بيروت للقاء عون
٢٥- الإسكوا: (العرب): أول تعليق من الجامعة العربية على استقالة الحريري
٢٦- الإسكوا: (كل أخبارك): أبو الغيط: "نتفهم موقف لبنان"
٢٧- الإسكوا: (شبكة الصين): أمين عام جامعة الدول العربية يؤكد حرص دولها على لبنان ورفض الضرر به
٢٨- الإسكوا: (الدستور): مصدر دبلوماسى: قرار «الخارجية العرب» يتيح للسعودية حق الرد على إيران وليس إعلان حرب
٢٩- الإسكوا: (Lebanon Debate): الأمين العام لجامعة الدول العربية يصل إلى بيروت الاثنين
٣٠- الإسكوا: (الأفق نيوز): أخبار عالمية - أبو الغيط يلتقي الرئيس اللبناني ويؤكد عدم استهداف الوزراء العرب للبنان
٣١- الإسكوا: (صحيفة اليوم): «أبوالغيط» يبحث مع «عون» و«بري» تطورات الوضع السياسي الداخلي في لبنان
٣٢- الإسكوا: (الوحدة الإخباري): أبو الغيط: لا أحد يرغب في إلحاق الضرر بلبنان
٣٣- الإسكوا: (Arabic People): أمين عام جامعة الدول العربية: العالم العربي يقف على مفترق طرق صعب
٣٤- الإسكوا: (صحيفة الراية): بعد مَغَبَّة اجتماع القاهرة.. أبو الغيط يصل بيروت للقاء عون
٣٥- الإسكوا: (صيدا أونلاين): لقاء عون- بري- الحريري غير محسوم لأسباب أمنية!
٣٦- الإسكوا: (أخباري نيوز): اللواء : إلتزام عربي بصيغة لبنان وإستقرار يُبقي الأزمة في الإطار السياسي السفير السعودي في بيروت.. ونصر الله يمهِّد لمراجعة دور الحزب الإقليمي
٣٧- الإسكوا: (LBCI website): الأمين العام لجامعة الدول العربية يصل إلى بيروت الاثنين
٣٨- الإسكوا: (الوكالة الوطنية للإعلام): الجمهورية : توقُّع إصرار الحريري على استقالته وحديث عن مبادرة فرنسية

الاجتماع الثالث والعشرين لآلية التنسيق الإقليمي

الإسكوا: (أخبار مصر):

أبو الغيط يشارك في اجتماع للاسكوا ببيروت

صرح المتحدث الرسمي باسم الأمين العام لجامعة الدول العربية الوزير مفوض محمود عفيفي بأن الأمين العام أحمد أبو الغيط الذي قام اليوم بزيارة عمل هامة إلى العاصمة اللبنانية بيروت شارك عقب وصوله في افتتاح أعمال الاجتماع الثالث والعشرين لآلية الأمم المتحدة للتنسيق الإقليمي والذي تستضيفه اللجنة الاقتصادية والاجتماعية للأمم المتحدة لغربي آسيا "الاسكوا"، كما التقى الامين العام مع كل من رئيس الجمهورية اللبنانية العماد ميشال عون ورئيس مجلس النواب نبيه بري.

وأوضح المتحدث في بيان صحفي، ان أبو الغيط ألقى كلمة خلال الجلسة الافتتاحية للاجتماع الذي عقد بالاسكوا نوه في إطارها إلى أن عملية التنمية في الوطن العربي تشهد تحديات مختلفة ترتبط بالدرجة الأولى بالظروف الاستثنائية التي تمر بها المنطقة، خاصة في ضوء النزاعات المسلحة التي عاشتها عدة دول عربية على مدار السنوات الأخيرة والتي كبدت العالم العربي خسائر اقتصادية كبيرة تجسدت في اتساع الفجوة الغذائية وتزايد معدلات الفقر والشح المائي، مشيرا إلى أن الأمر يستدعي الأخذ بإصلاحات جذرية حقيقية في مجالات العمل التنموي وإصلاح الاختلالات الجوهرية في البنى الاقتصادية والتنموية في العالم العربي، بما يؤمن الاستثمار المتوازن للموارد وتحقيق الرخاء الاقتصادي والاجتماعي للأجيال القادمة.

ونوه المتحدث أن الأمين العام التقى على هامش الاجتماع بالدكتور محمد علي الحكيم، وكيل سكرتير عام الأمم المتحدة والأمين التنفيذي الاسكوا، في لقاء شهد تناول كيفية العمل على تدعيم التعاون والمشاركات بين جامعة الدول العربية وهيئات ووكالات الأمم المتحدة العاملة في المنطقة العربية من أجل تنفيذ برامج ومبادرات جديدة في مجالات تخدم أولويات دول وشعوب المنطقة، خاصة في المجال التنموي، على غرار مجالات الأمن الغذائي وتأمين إمدادات المياه وسياسات الهجرة ومجالات العمل الاقتصادي والاجتماعي الأخرى.

من ناحية أخرى، أشار المتحدث الرسمي إلى أن أبو الغيط بحث مع رئيس الجمهورية اللبنانية ورئيس مجلس النواب أخر تطورات الوضع السياسي الداخلي في لبنان بعد استقالة رئيس الحكومة السيد سعد الحريري والاتصالات الجارية في هذا الشأن، إضافة إلى مستجدات الوضع العربي، خاصة في ضوء النتائج التي أسفر عنها الاجتماع الطارئ لمجلس وزراء الخارجية الدول الأعضاء في جامعة الدول العربية والذي عقد أمس ١٩ الجاري وصدر عنه مشروع قرار بشأن التدخلات الإيرانية في الشئون الداخلية الدول العربية.

الإسكوا: (جريدة النهار اللبنانية):

أبو الغيط من بيروت: الدول العربية تتفهم لبنان وتريد تجنيبه أي خلاف

وصل الأمين العام للجامعة العربية أحمد أبو الغيط، صباح اليوم إلى مطار رفيق الحريري الدولي على رأس وفد من الجامعة ضم السفير حسام زكي، وذلك لإجراء محادثات مع رئيس الجمهورية العماد #ميشال_عون وكبار المسؤولين في الدولة. كذلك يشارك في المؤتمر الذي دعت إليه منظمة "الاسكوا" للجان الإقليمية الاقتصادية في الدول العربية.

وكان في استقباله في صالون الشرف في المطار، سفير مصر نزيه النجاري، سفير الجامعة العربية في لبنان عبد الرحمن الصلح، الأمين العام لوزارة الخارجية والمغتربين هاني شميطلي والامين التنفيذي للاسكوا ووكيل الامين العام للامم المتحدة الدكتور محمد علي الحكيم.

وأشار أبو الغيط في حديث الى "الوكالة الوطنية للاعلام" الى ان "الدول العربية، تتفهم وتراعي لبنان وتريد تجنيبه أو اقحامه في اي خلاف"، مقدرا "كلمة مندوب لبنان في الجامعة العربية أمس"، وواصفا السفير انطوان عزام "بالراقي".

وفضل عدم الدخول بتفاصيل اجتماع الجامعة العربية الطارئ بالامس او الادلاء بأي موقف الى ما بعد لقائه رئيس الجمهورية.

الإسكوا: (الجزيرة):

الجامعة العربية: نرغب بتجنيب لبنان تداعيات الخلافات

قال الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط من بيروت الاثنين إن هناك رغبة في "تجنيب" لبنان تداعيات الخلافات الإقليمية، غداة وصف البيان الختامي لاجتماع وزراء الخارجية العرب حزب الله بـ"الإرهابي"، واتهامه بدعم "الجماعات الإرهابية" في المنطقة.

وأضاف أبو الغيط في تصريح للوكالة الوطنية للإعلام في لبنان (رسمية)، إن "الدول العربية تتفهم وتراعي لبنان وتريد تجنيبه أو إقحامه في أي خلاف."

ومن المقرر أن يلتقي أبو الغيط في بيروت اليوم الرئيس اللبناني ميشال عون ورئيس البرلمان نبيه بري، بالإضافة إلى مشاركته في مؤتمر تنظمه لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا "الإسكوا."

ويأتي تصريح أبو الغيط بعد يوم من اجتماع طارئ عقده وزراء الخارجية العرب في القاهرة الأحد بطلب سعودي، شارك فيه لبنان عبر مندوبه الدائم لدى الجامعة العربية.

وحمّلت الجامعة العربية في البيان الختامي الصادر عن المجتمعين حزبَ الله "-الشريك في الحكومة اللبنانية- مسؤولية دعم الجماعات الإرهابية في الدول العربية بالأسلحة المتطورة والصواريخ البالستية."

وطالبت الحزب المدعوم من إيران "بالتوقف عن نشر التطرف والطائفية والتدخل في الشؤون الداخلية للدول، وعدم تقديم أي دعم للإرهاب والإرهابيين في محيطه الإقليمي."

لبنان والعراق
وأكد المجلس على حق السعودية في الدفاع عن أراضيها، وإدانة "جميع الأعمال الإرهابية التي تقوم بها إيران في مملكة البحرين وآخرها تفجير خط أنابيب النفط البحريني"، ودعم البحرين في الخطوات التي تتخذها للحفاظ على أمنها.
ويعيش لبنان أزمة سياسية منذ تقديم رئيس الحكومة سعد الحريري استقالته بشكل مفاجئ من الرياض في الرابع من الشهر الحالي، بعد توجيهه انتقادات لاذعة إلى حزب الله وإيران لتدخلهما في صراعات المنطقة، ولا سيما اليمن وسوريا.
وتحفّظ لبنان والعراق على وصف حزب الله بـ"المنظمة إرهابية"، في حين تحفّظت بغداد أيضا على إدانة سياسة الحكومة الإيرانية في المنطقة.

وكان وزير الخارجية اللبناني جبران باسيل -الذي لم يشارك في الاجتماع- قد طلب من نظرائه العرب التخفيف من حدة بيان اجتماعهم في القاهرة، مشددا على ضرورة تحييد لبنان عن موضوع التدخل الإيراني في الدول العربية.

الإسكوا: (الشرق الأوسط):

أبو الغيط يؤكد أن الجامعة العربية ترفض إلحاق أي ضرر بلبنان

قال إن توصيات الاجتماع ترمي لإحاطة الأمم المتحدة بالتدخلات الإيرانية في المنطقة

أكد الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط من بيروت، اليوم (الاثنين)، وجود رغبة بـ"تجنيب" لبنان تداعيات الخلافات الإقليمية، مؤكداً رفض الأطراف كافة إلحاق "أي ضرر" به.

وقال أبو الغيط بعد زيارته الرئيس اللبناني ميشال عون في القصر الرئاسي "لا أحد يبغي أو يمكن أن يقبل أو يرغب بإلحاق الضرر بلبنان"، مضيفاً "للبنان طبيعة خاصة وتركيبة خاصة وخصوصية وبالتالي الجميع يعترف بذلك".

وفور وصوله الى بيروت في زيارة تستمر يوماً واحداً، شدد أبو الغيط في تصريحات للوكالة الوطنية للاعلام الرسمية في لبنان، على أن "الدول العربية تتفهم وتراعي لبنان وتريد تجنيبه أو (عدم) إقحامه في أي خلاف".

من جانبه، أكد الرئيس اللبناني خلال لقائه بأبو الغيط أن لبنان ليس مسؤولا عن الصراعات التي تشهدها بعض الدول وهو لم يعتد على أحد وبالتالي لا يجوز ان يدفع ثمن هذه الصراعات من استقراره الأمني والسياسي.

وكانت جامعة الدول العرب قد حملت ميليشيات "حزب الله" "مسؤولية دعم الجماعات الارهابية في الدول العربية بالأسلحة المتطورة والصواريخ البالستية"، وذلك في ختام اجتماع لوزراء الخارجية العرب بمقر الجامعة في العاصمة المصرية القاهرة. وطالب البيان الختامي من ميليشيا الحزب الذي تدعمه ايران بـ"التوقف عن نشر التطرف والطائفية والتدخل في الشؤون الداخلية للدول وعدم تقديم أي دعم للإرهاب والإرهابيين في محيطه الإقليمي".

بدوره، نفى أبو الغيط رداً على سؤال صحافي في القصر الرئاسي أن يكون الهدف زعزعة الاستقرار في لبنان أو التصويب على الحكومة اللبنانية، بل "إحاطة الأمم المتحدة ومجلس الأمن أساساً بالتدخلات الايرانية" في المنطقة.

والتقى أبو الغيط رئيس البرلمان اللبناني نبيه بري ومن المفترض أن يشارك في مؤتمر تنظمه لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا (الإسكوا) قبل أن يغادر بيروت مساءً.

ويشهد لبنان أزمة سياسية منذ تقديم رئيس الحكومة سعد الحريري استقالته بعد توجيهه انتقادات لاذعة لحزب الله وايران لتدخلهما في صراعات المنطقة لا سيما اليمن وسوريا.

الإسكوا: (الخليج أونلاين):

أبو الغيط يؤكد دعم حكومة لبنان ويدين أعمال حزب الله

قال الأمين العام لجامعة الدول العربية، أحمد أبو الغيط، الاثنين، إن هناك رغبة بتجنيب لبنان تداعيات الخلافات الإقليمية، وذلك غداة وصف الوزراء العرب "حزب الله" اللبناني بالإرهابي.

وأوضح أبو الغيط، بعيد وصوله إلى مطار بيروت، في تصريحات للوكالة الوطنية للإعلام اللبنانية (رسمية)، أن الدول العربية "تتفهم وتراعي لبنان، وتريد تجنيبه أو تلافي إقحامه في أي خلاف".

وأضاف في تصريح صحافي آخر على هامش مشاركته في مؤتمر تنظمه لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا (الإسكوا)، إنه لم يكن هناك "إدانة للحكومة اللبنانية ولم نحاول (ذلك) على الإطلاق".

وقال: "هناك تركيز على طرف محدد، وهذه ليست بقصة جديدة، وقد اتخذت الجامعة العربية هذا الموقف سابقاً".

وأشار أبو الغيط إلى أنه "وارد جداً أن تعقد الجامعة العربية اجتماعات لمعالجة مشاكل وأزمات إقليمية".

اقرأ أيضاً :

الوزاري العربي: حزب الله "إرهابي" ولن نعلن الحرب على إيران

ويأتي تصريح أبو الغيط غداة اجتماع طارئ عقده وزراء الخارجية العرب في القاهرة، الأحد، بطلب سعودي، شارك فيه لبنان عبر مندوبه الدائم لدى الجامعة العربية.

وحمّلت الجامعة العربية، في البيان الختامي الصادر عن المجتمعين، "حزب الله" الشريك في الحكومة اللبنانية، مسؤولية "دعم الجماعات الإرهابية في الدول العربية بالأسلحة المتطورة والصواريخ الباليستية".

وطالبت الحزب المدعوم من إيران "بالتوقف عن نشر التطرف والطائفية والتدخل في الشؤون الداخلية للدول، وعدم تقديم أي دعم للإرهاب والإرهابيين في محيطه الإقليمي".

وذكر أبو الغيط، في ختام الاجتماع، أنه "كان هناك تحفظات من الوفد اللبناني تحديداً في ما يتعلق بدور حزب الله".

الإسكوا: (النشرة):

أبو الغيط: قرار الجامعة العربية يستهدف تأمين لبنان وتجنيبه اي اخطار

أشار الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط في حديث صحفي من مطار بيروت الدولي الى ان "الدول العربية، تتفهم وتراعي لبنان وتريد تجنيبه أو اقحامه في اي خلاف"، مقدرا "كلمة مندوب لبنان في الجامعة العربية أمس"، وواصفا السفير انطوان عزام "بالراقي".

وفضل عدم الدخول بتفاصيل اجتماع الجامعة العربية الطارئ بالامس او الادلاء بأي موقف الى ما بعد لقائه رئيس الجمهورية.
وأكد في حديث تلفزيوني ان "القرار الصادر في الجامعة العربية يستهدف تأمين لبنان وتجنيبه اي اخطار".
وكان في استقباله في صالون الشرف في المطار، سفير مصر نزيه النجاري، سفير الجامعة العربية في لبنان عبد الرحمن الصلح، الأمين العام لوزارة الخارجية والمغتربين هاني شميطلي والامين التنفيذي للاسكوا ووكيل الامين العام للامم المتحدة الدكتور محمد علي الحكيم.

الإسكوا: (بوابة فيتو):

أبو الغيط من بيروت: الدول العربية لا تريد إقحام لبنان في أي خلاف

وصل الأمين العام للجامعة العربية أحمد أبو الغيط، صباح اليوم إلى مطار رفيق الحريري الدولي ببيروت، على رأس وفد من الجامعة ضم السفير حسام زكي، وذلك لإجراء محادثات مع الرئيس اللبناني العماد ميشال عون وكبار المسئولين في الدولة.

وكذلك يشارك في المؤتمر الذي دعت إليه منظمة "الإسكوا" للجان الإقليمية الاقتصادية في الدول العربية.

وكان في استقباله في صالون الشرف في المطار، السفير المصري نزيه النجاري، وسفير الجامعة العربية في لبنان عبد الرحمن الصلح، والأمين العام لوزارة الخارجية والمغتربين اللبنانية هاني شميطلي والأمين التنفيذي للإسكوا ووكيل الأمين العام للأمم المتحدة الدكتور محمد على الحكيم، بحسب "LBC".

وأشار أبو الغيط في حديث إلى "الوكالة الوطنية للإعلام" إلى أن الدول العربية، تتفهم وتراعي لبنان وتريد تجنيبه التناقضات وترغب في عدم اقحامه في أي خلاف، مقدرا كلمة مندوب لبنان في الجامعة العربية أمس، وواصفا السفير أنطوان عزام "بالراقي".

وفضل عدم الدخول بتفاصيل اجتماع الجامعة العربية الطارئ بالأمس أو الإدلاء بأي موقف إلى ما بعد لقائه الرئيس ميشال عون.

الإسكوا: (العرب نيوز):

أبو الغيط: "نتفهم موقف لبنان"

أبو الغيط: "نتفهم موقف لبنان" العرب نيوز، زوارنا الكرام حصرنآ منا علي تقديم محتوي اخباري مميز، ينال استحسان زوارنا الكرام, وحرصآ منا ايضآ علي تقديم الاخبار من المصادر الخاصة بها بكل مصداقية وشفافية عبر موقعنا "العرب نيوز - طريقك لمعرفة الحقيقة" نعرض لكم خبر اليوم وهو خبر "أبو الغيط: "نتفهم موقف لبنان"" وهو خبر بتاريخ اليوم الموافق الاثنين ٢٠ نوفمبر ٢٠١٧ ١١:٣٤ صباحاً.

أبو الغيط: "نتفهم موقف لبنان" العرب نيوز ينشر لكم جديد الاخبار - ونبدء مع اهم الاخبار أبو الغيط: "نتفهم موقف لبنان" - العرب نيوز - أبو الغيط: "نتفهم موقف لبنان" .حيث ننشر لكم متابعينا في كل بقاع الوطن العربي جديد الاخبار اليوم عبر موقعنا العرب نيوز ونبدء مع الخبر الابرز، أبو الغيط: "نتفهم موقف لبنان".

(العرب نيوز _ طريقك لمعرفة الحقيقة) - وصل الأمين العام للجامعة العربية أحمد أبو الغيط، صباح اليوم الإثنين إلى مطار رفيق الحريري الدولي على رأس وفد من الجامعة ضمّ السفير حسام زكي، وذلك لإجراء محادثات مع رئيس الجمهورية العماد ميشال عون وكبار المسؤولين في الدولة. كذلك يساهم في المؤتمر الذي دعت إليه منظمة "الاسكوا" للجان الإقليمية الاقتصادية في الدول العربية.

وكان في استقباله في صالون الشرف في المطار، سفير مصر نزيه النجاري، سفير الجامعة العربية في لبنان عبد الرحمن الصلح، الأمين العام لوزارة الخارجية والمغتربين هاني شميطلي والامين التنفيذي للاسكوا ووكيل الامين العام للامم المتحدة الدكتور محمد علي الحكيم.

والمح أبو الغيط إلى أن "الدول العربية، تتفهم وتراعي لبنان وتريد تجنيبه أو اقحامه في أي خلاف"، مقدرا "كلمة مندوب لبنان في الجامعة العربية البارحة"، وواصفا السفير انطوان عزام "بالراقي".

وفضل عدم الدخول بتفاصيل اجتماع الجامعة العربية الطارئ بالأمس او الادلاء بأي موقف إلى ما بعد لقائه رئيس الجمهورية.

نشكركم زوارنا الكرام علي متابعتنا ونتمني ان نكون عند حسن ظنكم بنا دائمآ، لحيث تم نقل الان خبر أبو الغيط: "نتفهم موقف لبنان" عبر موقعنا العرب نيوز، لاتنسوا متابعينا عمل "لايك" علي صفحات التواصل الاجتماعي الخاصة بموقعنا "العرب نيوز - طريقك لمعرفة الحقيقة" ليصلكم جديد الاخبار بشكل متجدد وسريع لحظة وقوع الخبر.

الإسكوا: (العرب اليوم):

أبو الغيط من بيروت: نركز على طرف محدد ولا نريد إقحام لبنان في أي خلاف

اليكم تفاصيل هذا الخبر أبو الغيط من بيروت: نركز على طرف محدد ولا نريد إقحام لبنان في أي خلاف

أكد الأمين العام للجامعة العربية أحمد أبو الغيط، الإثنين ٢٠ نوفمبر ٢٠١٧، من بيروت، أن الدول العربية، تتفهم وتراعي لبنان وتريد تجنيبه أو إقحامه في أي خلاف، لافتًا إلى أن التركيز على طرف محدد، في إشارة إلى ميليشيا "حزب الله" الإرهابية.

جاء ذلك في حديث أدلى به أبو الغيط من لبنان لـ "الوكالة الوطنية للإعلام"، مفضلًا عدم الدخول بتفاصيل اجتماع الجامعة العربية الطارئ أمس الأحد، أو الإدلاء بأي موقف إلى ما بعد لقائه الرئيس اللبناني ميشال عون.

وتأتي تصريحات الأمين العام للجامعة العربية غداة وصف الوزراء العرب ميليشيا "حزب الله" اللبنانية بالتنظيم الإرهابي.

ووصل أبو الغيط صباح اليوم إلى مطار رفيق الحريري الدولي في بيروت على رأس وفد من الجامعة العربية ضم السفير حسام زكي، وذلك لإجراء محادثات مع رئيس الجمهورية العماد ميشال عون وكبار المسؤولين في الدولة.

وأشار أبو الغيط في حديثه للوكالة اللبنانية الرسمية إلى أن "الدول العربية، تتفهم وتراعي لبنان وتريد تجنيبه أو إقحامه في أي خلاف"، مقدرًا "كلمة مندوب لبنان في الجامعة العربية أمس"، وواصفًا السفير انطوان عزام "بالراقي".

وأوضح في تصريح صحفي آخر على هامش مشاركته في مؤتمر تنظمه لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا (الإسكوا)، إنه لم يكن هناك "إدانة للحكومة اللبنانية ولم نحاول على الإطلاق إدانتها".

وأضاف: "هناك تركيز على طرف محدد (في إشارة لميليشيا حزب الله) وهذه ليست بقصة جديدة، واتخذت الجامعة العربية هذا الموقف سابقًا".

وأشار أبو الغيط، إلى أنه "وارد جدًا أن تعقد الجامعة العربية اجتماعات لمعالجة مشاكل وأزمات إقليمية".

ويأتي تصريح أبو الغيط، غداة اجتماع طارئ عقده وزراء الخارجية العرب في القاهرة، الأحد، بطلب سعودي، شارك فيه لبنان عبر مندوبه الدائم لدى الجامعة العربية.

وحمّلت الجامعة العربية، في البيان الختامي الصادر عن المجتمعين، "حزب الله"، الشريك في الحكومة اللبنانية مسؤولية "دعم الجماعات الإرهابية في الدول العربية بالأسلحة المتطورة والصواريخ الباليستية".

وطالبت الميليشيا المدعومة من إيران "بالتوقف عن نشر التطرف والطائفية والتدخل في الشؤون الداخلية للدول، وعدم تقديم أي دعم للإرهاب والإرهابيين في محيطها الإقليمي".

وذكر أبو الغيط، في ختام الاجتماع، أنه "كان هناك تحفظات من الوفد اللبناني تحديدًا في ما يتعلق بدور حزب الله".

ومن المقرر أن يلتقي أبو الغيط، في بيروت، اليوم الاثنين، الرئيس اللبناني ميشال عون، ورئيس البرلمان نبيه بري، ويشارك في مؤتمر تنظمه لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا (الإسكوا).

ولم يشارك وزير الخارجية اللبناني جبران باسيل، شخصيًا في اجتماع القاهرة في ظل أزمة سياسية يعيشها لبنان منذ تقديم رئيس الحكومة سعد الحريري، استقالته من الرياض، في الرابع من نوفمبر الجاري، بعد توجيهه انتقادات لاذعة لـ"حزب الله"، وإيران ودورهما في صراعات المنطقة، لا سيما في اليمن وسوريا.

الإسكوا: (جريدة الديار اللبنانية):

نقل لعون وبرّي مُداولات اجتماع وزراء الخارجيّة العرب، أبو الغيط : حريصون على سيادة لبنان ونرفض إلحاق الضرر به

أبلغ رئيس الجمهورية العماد ميشال عون، الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد ابو الغيط، أن لبنان «ليس مسؤولاً عن الصراعات العربية أو الاقليمية التي تشهدها بعض الدول العربية، وهو لم يعتد على أحد، ولا يجوز بالتالي أن يدفع ثمن هذه الصراعات من استقراره الأمني والسياسي، لا سيما وأنه دعا دائماً إلى التضامن العربي ونبذ الخلافات وتوحيد الصف. وأكد أن لبنان واجه الاعتداءات الإسرائيلية التي تعرض لها منذ العام ١٩٧٨ وحتى العام ٢٠٠٦ واستطاع تحرير أرضه، فيما الاستهداف الاسرائيلي لا يزال مستمراً ومن حق اللبنانيين أن يقاوموه ويحبطوا مخططاته بكل الوسائل المتاحة. واعتبر أن لبنان لا يمكن أن يقبل الإيحاء بأن الحكومة اللبنانية شريكة في أعمال إرهابية، وأن الموقف الذي اتخذه مندوب لبنان الدائم لدى جامعة الدول العربية في القاهرة، يعبّر عن إرادة وطنية جامعة.

وكان ابو الغيط زار قصر بعبدا والتقى رئيس الجمهورية ونقل اليه المداولات التي تمت في الاجتماع الذي عقده وزراء خارجية الدول العربية في القاهرة، والمواقف التي صدرت، مؤكداً حرص الدول العربية على سيادة لبنان واستقلاله ودوره وعلى التركيبة اللبنانية الفريدة، ورفض إلحاق الضرر به.

وبعد اللقاء، ادلى الامين العام للجامعة العربية بالتصريح التالي: «لقد حضرت الى لبنان للمشاركة في اجتماعات الجامعة العربية مع اللجنة الاقتصادية -الاجتماعية لغرب آسيا التابعة للأمم المتحدة. ولكن استغلّيت المناسبة لكي اشرح لرئيس الجمهورية الظروف التي احاطت باجتماع الجامعة العربية وبالقرار الصادر عن مجلس الجامعة على المستوى الوزاري، حيث كانت هناك شكوى صادرة من البحرين والمملكة العربية السعودية، بطلب من المملكة، للنظر في التدخلات والتصرفات الايرانية في الشأن السعودي - الخليجي - البحريني - الاماراتي. وقال: «ان هذا القرار صادر اساسا لاحاطة الامم المتحدة ومجلس الأمن بالتدخلات والتوجهات الايرانية والاداء الايراني ونهجه، ضمن الاقليم العربي بكامله. وما اريد قوله في اطار ما شهدناه، هو أنني رصدت لدى الجميع اهتماما بالتعبير عن تفهّم التركيبة اللبنانية، وما من احد يبغي او يمكن ان يقبل في الحاق الضرر بلبنان».

وردا على سؤال حول موقفه من الذين اعتبروا الجزء المتعلق بـ«حزب الله» في القرار بمثابة «صاروخ بالستي» يستهدف الاستقرار في لبنان ومضاعفة صعوبة تأليف حكومة جديدة، اجاب: «انّ تشكيل حكومة لبنانية جديدة او استمرار اي وضع خاص بلبنان هما شأن لبناني لا اتدخل فيه ولا يمكن ان اعلّق عليه، والرئيس الحريري سيحضر الى لبنان اليوم. هذه امور تتعلّق بالتركيبة اللبنانية ووضع القيادات والرئاسات اللبنانية. اما عن «الصاروخ البالستي»، فهذا ليس بـ«صاروخ بالستي» موجّه للبنان، لكن الاطراف العربية تلّقت هذه الصواريخ البالستية وبالتحديد المملكة العربية السعودية. وهذا هو سبب الغضب السعودي. ومثلما يكشف القرار، فقد اختاروا اللجوء الى العمل الدبلوماسي الشرعي والقانوني في اطار الامم المتحدة، واللجوء الى مجلس الامن».

عند بري

ومن ثم انتقل ابو الغيط الى مقر الرئاسة الثانية في عين التينة، حيث التقى رئيس مجلس النواب نبيه بري، وتم عرض التطورات واجواء اجتماع الجامعة العربية والقرار الذي صدر عنها.
بعد اللقاء، قال بري: على الرغم من التوضيح من الامين العام للجامعة العربية، ذكرته بمقدمة القرار «العتيد» اذ يؤكد اهمية ان تكون العلاقات بين الدول العربية والجمهورية الاسلامية في ايران قائمة على مبدأ حسن الجوار... او اكتفينا بهذا وتذكرنا ان المصالحة بين المملكة العربية السعودية والجمهورية الاسلامية في ايران هي اوفر بكثير مما حصل ويحصل. كما ذكرته بعشرات القرارات التي صدرت عن الجامعة العربية على مستوى قمم او وزراء والتي تؤكد حق المقاومة في التحرير وتدعم لبنان في مقاومته ضد اسرائيل او اي اعتداء عليه. كما ان القرار بعنوان الحكومة اللبنانية غير موفق على الاطلاق ان لم اقل انه مسيء في ظرف التموّج الحكومي الحاضر.

بدوره، قال ابو الغيط: «اود التأكيد على انطباعات لمداولات مجلس الجامعة، هذه الانطباعات تتركز اساساً على ان الجميع يعترف بخصوصية الوضع اللبناني وبالتركيبة اللبنانية ولا أحد على الاطلاق يبغي أي ضرر ولا يمكن ان تكون الارض اللبنانية مسرحاً لأي صدام عربي-ايراني،هذا امر مؤكد ولم ارصده على الاطلاق. ومسألة اتهام حزب الله بانه ارهابي ليست بجديدة وهي موجودة في قرارات القمة العربية في عمان وفي قرارات المجلس الوزاري منذ اكثر من عامين. لا احد يتهم الحكومة اللبنانية بالارهاب ولا يمكن ان يتهمها بالارهاب، هي اشارة تأتي في سياق أن أحد شركاء الحكم متهم بهذا، وبالتالي اتصور اننا نحن في الجامعة العربية مجرد انعكاس للارادة العربية او للاجتماع الوزاري. نحن نتصور في الجامعة هي وسيلة ملتوية بشكل غير مباشر لمطالبة الدولة اللبنانية او الحكومة اللبنانية بالتحدث الى هذا الشريك واقناعه بضبط ادائه وايقاعه على الارض العربية وبما لا يؤدي الى تحالف مع قوى غير عربية، هذا هو المقصود».

الوصول

وكان أبو الغيط، وصل صباح أمس إلى مطار رفيق الحريري الدولي على رأس وفد من الجامعة ضم السفير حسام زكي، لإجراء محادثات مع كبار المسؤولين في الدولة. وللمشاركة في المؤتمر الذي دعت إليه منظمة «الاسكوا» للجان الإقليمية الاقتصادية في الدول العربية. وكان في استقباله في صالون الشرف في المطار، سفير مصر نزيه النجاري، سفير الجامعة العربية في لبنان عبد الرحمن الصلح، الأمين العام لوزارة الخارجية والمغتربين هاني شميطلي والامين التنفيذي للاسكوا ووكيل الامين العام للامم المتحدة محمد علي الحكيم.
وأكد أبو الغيط ان «الدول العربية، تتفهم وتراعي لبنان وتريد تجنيبه أو اقحامه في اي خلاف»، مقدرا «كلمة مندوب لبنان في الجامعة العربية أمس»، وواصفا السفير انطوان عزام «بالراقي».

الإسكوا: (France24):

ميشال عون: لبنان يرفض إيحاء الجامعة العربية بأن حكومته شريكة في أعمال إرهابية

قال الرئيس اللبناني ميشال عون الاثنين إن بلاده لا يمكن أن تقبل الإيحاء بمشاركة الحكومة اللبنانية في أعمال إرهابية، في رده على ما تمخض عنه اجتماع وزراء الخارجية العرب الطارئ في القاهرة بطلب من السعودية.

أعرب ميشال عون اليوم الاثنين عن رفض لبنان التصريحات الصادرة عن الاجتماع الطارئ الذي عقده وزراء الخارجية العرب الأحد بطلب سعودي، والتي حملت الجامعة العربية في ختامه حزب الله "الشريك في الحكومة اللبنانية مسؤولية دعم الجماعات الإرهابية في الدول العربية بالأسلحة المتطورة والصواريخ البالستية".

وقال عون عقب لقائه الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط "لبنان ليس مسؤولا عن الصراعات العربية أو الإقليمية التي تشهدها دولا عربية، وهو لم يعتد على أحد ولا يجوز بالتالي أن يدفع ثمن هذه الصراعات من استقراره الأمني والسياسي". وأضاف "لبنان لا يمكن أن يقبل الإيحاء بأن الحكومة اللبنانية شريكة في أعمال إرهابية، والموقف الذي اتخذه مندوب لبنان لدى جامعة الدول العربية بالأمس يعبر عن إرادة وطنية جامعة".

من جهته، أكد أبو الغيط وجود رغبة بـ"تجنيب" لبنان تداعيات الخلافات الإقليمية، مؤكدا رفض الأطراف كافة إلحاق "أي ضرر" به غداة وصف الوزراء العرب حزب الله بـ"الإرهابي" واتهامه بدعم "الجماعات الإرهابية" في المنطقة. وقال بعد زيارته الرئيس ميشال عون في القصر الرئاسي "لا أحد يبغي أو يمكن أن يقبل أو يرغب بإلحاق الضرر بلبنان"، مضيفا "للبنان طبيعة خاصة وتركيبة خاصة وخصوصية وبالتالي الجميع يعترف بذلك".

وكان أبو الغيط قد شدد فور وصوله إلى بيروت في زيارة تستمر يوما واحدا، في تصريحات للوكالة الوطنية للإعلام الرسمية في لبنان، على أن "الدول العربية تتفهم وتراعي لبنان وتريد تجنيبه أو (عدم) إقحامه في أي خلاف".

ونفى أبو الغيط ردا على سؤال صحافي في القصر الرئاسي أن يكون الهدف زعزعة الاستقرار في لبنان أو التصويب على الحكومة اللبنانية، بل "إحاطة الأمم المتحدة ومجلس الامن أساسا بالتدخلات الإيرانية" في المنطقة. كما التقى الأمين العام لجامعة الدول العربية رئيس البرلمان اللبناني نبيه بري ومن المفترض أن يشارك في مؤتمر تنظمه لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا (الإسكوا) قبل أن يغادر بيروت مساء.

أزمة استقالة الحريري!

ويشهد لبنان أزمة سياسية منذ تقديم رئيس الحكومة سعد الحريري استقالته بشكل مفاجئ من الرياض في الرابع من الشهر الحالي، بعد توجيهه انتقادات لاذعة إلى حزب الله وإيران لتدخلهما في صراعات المنطقة لا سيما اليمن وسوريا.

وصعد الرئيس اللبناني مواقفه تجاه السعودية بعد استقالة رئيس الحكومة التي لم يقبلها رسميا بعد، متهما إياها بـ"احتجاز" الحريري رغم تأكيد الأخير أنه "حر" في تنقلاته. وانتقل الحريري السبت بموجب وساطة فرنسية من الرياض إلى باريس، حيث أعلن أنه سيطلق مواقفه السياسية حيال استقالته بعد لقائه عون في بيروت، مؤكدا أنه سيشارك الأربعاء في احتفالات عيد الاستقلال.

وأعلن الحريري الأحد أنه سيزور القاهرة الثلاثاء على أن يلتقي الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، ومن المرجح أن ينتقل إثر الزيارة إلى بيروت.

وقال مصدر قريب من الحريري لفرانس برس الأحد إن "هدف الزيارة هو استكمال مروحة المشاورات الدولية والعربية" حول لبنان. ومن المقرر أن يتحدث الأمين العام لحزب الله حسن نصرالله مساء الاثنين حول الأزمة في لبنان والتوتر المتصاعد بين طهران والرياض.

الإسكوا: (Sputnik News):

عون لأبو الغيط: لبنان لا يمكن أن يقبل الإيحاء بأن حكومته شريكة في أعمال إرهابية

عبر الرئيس اللبناني، ميشال عون، اليوم الاثنين، عن رفضه لما وصفه بالإيحاءات بأن لبنان مسؤولة عن الصراعات الإقليمية والإرهاب في المنطقة.

بيروت — سبوتنيك. ونقل بيان للرئاسة اللبنانية عن عون قوله، خلال استقباله الأمين العام للجامعة العربية أحمد أبو الغيط، إن "لبنان ليس مسؤولاً عن الصراعات العربية او الاقليمية التي تشهدها دولاً عربية، وهو لم يعتدِ على أحد ولا يجوز بالتالي ان يدفع ثمن هذه الصراعات من استقراره الأمني والسياسي".
وأضاف عون أن "لبنان لا يمكن أن يقبل الإيحاء بأنّ الحكومة اللبنانية شريكة في اعمال ارهابية"، لافتاً إلى أن "الموقف الذي اتخذه مندوب لبنان لدى جامعة الدول العربية بالأمس يعبّر عن ارادة وطنية جامعة"، في إشارة إلى اجتماع وزراء الخارجية العرب في القاهرة.

ولفت الرئيس اللبناني إلى أن بلاده واجهت الاعتداءات المستمرة منذ العام ١٩٧٨ وحتّى العام ٢٠٠٦ واستطاعت تحرير أراضيها، منبها إلى أن "الاستهداف الاسرائيلي لا يزال مستمراً ومن حق اللبنانيين أن يقاوموه ويحبطوا مخططاته بكل الوسائل المتاحة".

من جهته، قال أبو الغيط، في تصريح للصحافيين، بعد لقائه الرئيس اللبناني، إن "القرار الذي صدر أمس قدم وتبنته اللجنة المعنية بالشأن الايراني وهو صادر لإحاطة الامم المتحدة بالنهج الإيراني إقليمياً"، لافتاً إلى أن هذا القرار سيبلغ إلى مجلس الأمن الدولي عبر القنوات الدبلوماسية الرسمية.

وأضاف أبو الغيط "لمست تفهماً (عربياً) للتركيبة اللبنانية، ولا أحد يرغب في إلحاق الضرر بلبنان"، لافتاً إلى أنه "إذا كان القرار قد مس طرفاً في لبنان، فهذا الأمر ليس بجديد"، في إشارة إلى "حزب الله" الذي سبق أن وصفته بيانات عدّة صادرة عن الجامعة العربية بأنه "منظمة إرهابية".

وأوضح الأمين العام للجامعة العربية أن "تشكيل حكومة لبنانية جديدة هو شأن لبناني لا أتدخل فيه، ولا يمكن أن أعلق عليه، وهذا أمر يتعلق بالتركيبة اللبنانية".

وكان أبو الغيط وصل صباحاً إلى بيروت، وذلك بعد مشاركته في اجتماع غير عادي لمجلس جامعة الدول العربية على مستوى وزراء الخارجية بالقاهرة أمس.

والجدير بالذكر في هذا الإطار، أن الزيارة ليست مرتبطة بشكل مباشر بالأزمة السياسية في لبنان، إذ كانت مدرجة منذ فترة على جدول أعمال أبو الغيط، الذي سيشارك في اجتماع لمنظمة "الإسكوا" التابعة للأمم المتحدة في بيروت في مقرها في بيروت.

الإسكوا: (المجد):

عون يبلغ ابو الغيط ان لبنان يرفض اي تلميح لاشتراكه في الارهاب

عبر الرئيس اللبناني، ميشال عون، اليوم الاثنين، عن رفضه لما وصفه بالإيحاءات بأن لبنان مسؤولة عن الصراعات الإقليمية والإرهاب في المنطقة.

ونقل بيان للرئاسة اللبنانية عن عون قوله، خلال استقباله الأمين العام للجامعة العربية أحمد أبو الغيط، إن "لبنان ليس مسؤولاً عن الصراعات العربية او الاقليمية التي تشهدها دولاً عربية، وهو لم يعتدِ على أحد ولا يجوز بالتالي ان يدفع ثمن هذه الصراعات من استقراره الأمني والسياسي".

وأضاف عون أن "لبنان لا يمكن أن يقبل الإيحاء بأنّ الحكومة اللبنانية شريكة في اعمال ارهابية"، لافتاً إلى أن "الموقف الذي اتخذه مندوب لبنان لدى جامعة الدول العربية بالأمس يعبّر عن ارادة وطنية جامعة"، في إشارة إلى اجتماع وزراء الخارجية العرب في القاهرة.

ولفت الرئيس اللبناني إلى أن بلاده واجهت الاعتداءات المستمرة منذ العام ١٩٧٨ وحتّى العام ٢٠٠٦ واستطاعت تحرير أراضيها، منبها إلى أن "الاستهداف الاسرائيلي لا يزال مستمراً ومن حق اللبنانيين أن يقاوموه ويحبطوا مخططاته بكل الوسائل المتاحة".

من جهته، قال أبو الغيط، في تصريح للصحافيين، بعد لقائه الرئيس اللبناني، إن "القرار الذي صدر أمس قدم وتبنته اللجنة المعنية بالشأن الايراني وهو صادر لإحاطة الامم المتحدة بالنهج الإيراني إقليمياً"، لافتاً إلى أن هذا القرار سيبلغ إلى مجلس الأمن الدولي عبر القنوات الدبلوماسية الرسمية.

وأضاف أبو الغيط "لمست تفهماً (عربياً) للتركيبة اللبنانية، ولا أحد يرغب في إلحاق الضرر بلبنان"، لافتاً إلى أنه "إذا كان القرار قد مس طرفاً في لبنان، فهذا الأمر ليس بجديد"، في إشارة إلى "حزب الله" الذي سبق أن وصفته بيانات عدّة صادرة عن الجامعة العربية بأنه "منظمة إرهابية".

وأوضح الأمين العام للجامعة العربية أن "تشكيل حكومة لبنانية جديدة هو شأن لبناني لا أتدخل فيه، ولا يمكن أن أعلق عليه، وهذا أمر يتعلق بالتركيبة اللبنانية".

وكان أبو الغيط قد وصل صباحاً إلى بيروت، وذلك بعد مشاركته في اجتماع غير عادي لمجلس جامعة الدول العربية على مستوى وزراء الخارجية بالقاهرة أمس.

والجدير بالذكر في هذا الإطار، أن الزيارة ليست مرتبطة بشكل مباشر بالأزمة السياسية في لبنان، إذ كانت مدرجة منذ فترة على جدول أعمال أبو الغيط، الذي سيشارك في اجتماع لمنظمة "الإسكوا" التابعة للأمم المتحدة في بيروت في مقرها في بيروت.

الإسكوا: (اليوم السابع):

أبو الغيط يبحث مع الرئيس اللبنانى ورئيس البرلمان تطورات الأوضاع بالمنطقة

زار أحمد أبو الغيط، الأمين العام لجامعة الدول العربية، اليوم الإثنين، العاصمة اللبنانية بيروت فى زيارة عمل هامة للمشاركة فى افتتاح أعمال الاجتماع الثالث والعشرين لآلية الأمم المتحدة للتنسيق الإقليمى، والذى تستضيفه اللجنة الاقتصادية والاجتماعية للأمم المتحدة لغربى آسيا (الإسكوا)، كما شملت الزيارة مقابلة كل من رئيس الجمهورية العماد ميشال عون ورئيس مجلس النواب نبيه برى.

وقال الوزير المفوض محمود عفيفى، المتحدث الرسمى باسم الأمين العام، إن أبو الغيط ألقى كلمة خلال الجلسة الافتتاحية للاجتماع الذى عقد بالإسكوا نوه فى إطارها إلى أن عملية التنمية فى الوطن العربى تشهد تحديات مختلفة ترتبط بالدرجة الأولى بالظروف الاستثنائية التى تمر بها المنطقة، خاصة فى ضوء النزاعات المسلحة التى عاشتها عدة دول عربية على مدار السنوات الأخيرة والتى كبدت العالم العربى خسائر اقتصادية كبيرة تجسدت فى اتساع الفجوة الغذائية وتزايد معدلات الفقر والشح المائى، مشيرًا إلى أن الأمر يستدعى الأخذ بإصلاحات جذرية حقيقية فى مجالات العمل التنموى وإصلاح الاختلالات الجوهرية فى البنى الاقتصادية والتنموية فى العالم العربى، بما يُؤْمِن الاستثمار المتوازن للموارد وتحقيق الرخاء الاقتصادى والاجتماعى للأجيال القادمة.

وأكد الأمين العام للجامعة العربية، على أن الجامعة العربية ليست مؤسسة معنية بالسياسة فقط، بل أن لها مهام أخرى لا تقل أهمية، وذلك فى ضوء كونها المؤسسة الجامعة لمجمل النشاط العربى فى مختلف أوجه التنمية كالاقتصاد والشئون الاجتماعية والصحة والتعليم والبيئة والسكان وغير ذلك من الموضوعات الحيوية ذات الاتصال الوثيق بحياة المواطن العربى، وأن الجامعة تمثل الوعاء الحاضن لكل الجهود المخلصة التى تبذل على صعيد التنسيق بين المؤسسات العربية العاملة فى كافة هذه المجالات، وأنها تعمل أيضا فى ذات الوقت كحلقة وصل بين الجهات الرسمية العربية والمنظمات الإقليمية والدولية المنخرطة فى العمل التنموى.

وأوضح الوزير المفوض محمود عفيفى، أن الأمين العام التقى على هامش الاجتماع بالدكتور محمد على الحكيم، وكيل سكرتير عام الأمم المتحدة والأمين التنفيذى الإسكوا، فى لقاء شهد تناول كيفية العمل على تدعيم التعاون والمشاركات بين جامعة الدول العربية وهيئات ووكالات الأمم المتحدة العاملة فى المنطقة العربية من أجل تنفيذ برامج ومبادرات جديدة فى مجالات تخدم أولويات دول وشعوب المنطقة، خاصة فى المجال التنموى، على غرار مجالات الأمن الغذائى وتأمين إمدادات المياه وسياسات الهجرة ومجالات العمل الاقتصادى والاجتماعى الأخرى.

من ناحية أخرى، أشار المتحدث الرسمى باسم الأمين العام، إلى أن أبوالغيط بحث مع رئيس الجمهورية ورئيس مجلس النواب آخر تطورات الوضع السياسى الداخلى فى لبنان بعد استقالة رئيس الحكومة السيد سعد الحريرى والاتصالات الجارية فى هذا الشأن، إضافة إلى مستجدات الوضع العربى، خاصة فى ضوء النتائج التى أسفر عنها الاجتماع الطارئ لمجلس وزراء الخارجية الدول الأعضاء فى جامعة الدول العربية والذى عقد أمس ١٩ نوفمبر الجارى وصدر عنه مشروع قرار بشأن التدخلات الإيرانية فى الشئون الداخلية الدول العربية.

وأوضح الوزير المفوض محمود عفيفى، أن الأمين العام حرص على أن يؤكد فى هذا الإطار أن القرار العربى الصادر أمس الأحد، لا يسعى إلى استهداف لبنان، خاصة وأن كل الدول الأعضاء تدرك تماما خصوصية الوضع اللبنانى ودقة التركيبة اللبنانية، وأن موضوع القرار الأساسى هو السلوك الإيرانى العدوانى فى المنطقة. وأضاف الأمين العام أنه يدرك تعقيدات المشهد اللبنانى الحالى ويرى من المفيد والمهم أن يتحاور اللبنانيون حول شواغل أشقائهم العرب.

الإسكوا: (المدن):

السعودية: التصعيد في لبنان.. لا من الخارج

شكل قرار الجامعة العربية تطوراً جديداً، في مسار الأزمة اللبنانية. يفرض تصنيف حزب الله منظمة إرهابية السؤال، إذا ما كان القرار مقدمة لخطوات أخرى، أم أنه سيكون مجرّد بيان. في الرد السريع والأولي لحزب الله وإيران على القرار، اعتبرا أنه غير ذي قيمة، ولن يغير في مسار الصراع في المنطقة. فيما من هم في الجهة المقابلة، تنقسم آراؤهم وتقديراتهم حول هذا القرار، وما يمكن أن يليه. بعض المتحمسين يعولون على هذا القرار، ويعتبرون أنه سيفتح مسارات جديدة في التعاطي مع إيران وحزب الله، وأن كل ما يجري حالياً هو تحضير الأجواء وتهيئة سياسية وإعلامية، لاتخاذ خطوات بحق الحزب. فيما هناك من يرفض استعجال الاستنتاج، ويعتبر أن القرار ليس ذا أهمية.

بعيد القرار، حضر الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط إلى بيروت. واختلفت التقديرات بشأن الزيارة، كما اختلفت بشأن توصيف موقف أبو الغيط. ووفق المعلومات، فإن هذه الزيارة محددة مسبقاً، ولا علاقة لها بما صدر عن وزراء الخارجية العرب، بل هو أتى للمشاركة في مؤتمر للأسكوا، كما أنه كان من المفترض أن يشارك في ندوة تنظمها مؤسسة فؤاد شهاب، لكنها عادت وألغيت. واتخذ أبو الغيط من الزيارة التي تزامنت بعيد صدور القرار، للقاء المسؤولين اللبنانيين. وهو حاول التخفيف من حدة القرار.

في كلمته الافتتاحية لاجتماع وزراء الخارجية العرب، كان السقف الذي رفعه أبو الغيط مرتفعاً جداً، ووجه إتهامات واضحة لإيران وحزب الله، لكن في نهاية الاجتماع أكد أن ما صدر ليس إعلان حرب على إيران، ولا يهدف إلى الذهاب نحو مجلس الأمن وتقديم شكوى. وهو ما اعتُبر تخفيفاً للهجة، ويعني أن لا استراتيجية واضحة حتى الآن.

أما في بيروت، فقد اختلف كلام أبو الغيط عن مضمون القرار، إذ أكد أنه لا يراد تحميل لبنان الرسمي أو الحكومة اللبنانية مسؤولية الاعتداءات التي تتعرض لها الدول العربية من جانب فئة مشاركة في هذه الحكومة. وهذا الكلام لا يُطابق الموقف السعودي، الذي يعتبر أن الموقف الرسمي اللبناني وتغاضيه عن حزب الله والسماح له بالمشاركة بالسلطة والقرار، أمور تعني أن لبنان مشارك في هذا الاعتداء.

وبمعزل عن غاية زيارة أبو الغيط، فإن التقديرات تذهب إلى أنه عمل على إبلاغ السلطات اللبنانية بالقرار، وأراد إيصال رسالة أساسية تتحدث عن دقة الوضع وأنه لا يحتمل أي تهور، أو أي خطوة غير محسوبة. بالإضافة إلى وضع الخطوط الحمر أمام أي تحرك قد يؤدي بالأمور إلى تطورات سلبية، تؤدي إلى اهتزاز الاستقرار. فيما الطرف الآخر يعتبر أنه قد يكون أبلغ اللبنانيين بأنه يتعرض لضغط من السعوديين لضرورة الضغط بهدف تغيير مواقف الحكومة اللبنانية تجاه حزب الله.

لا يخفي بعض المتحمسين للقرار السعودي والتصعيد الذي يترافق معه، باصابتهم بخيبة أمل مما صدر عن الجامعة العربية، معتبرين أن القرار هو أدنى الطموحات، ولم يكن على مستوى التوقعات، لأنه لم يرفق بأي خطوات عملانية أو وضع رؤية واضحة لمسار الأمور، وكيفية تنفيذ ما كتب. ويشيرون إلى كلام وزير الخارجية السعودي عادل الجبير، الذي ركّز على اليمن ولم يذكر لبنان. وهذا ما يجعلهم يعتبرون أن السعودية قابلة للتفاوض بشأن الحصول على تنازلات إيرانية في اليمن، بدون التركيز على لبنان.

في المقابل، هناك من يفصل قرار الجامعة العربية عن التوجهات السعودية، والإجراءات التي يمكن اتخاذها. ويستندون إلى ما قاله الجبير خلال زيارته إلى اسبانيا، حين اعتبر أنه لا يمكن للبنان أن ينعم بالاستقرار قبل ازالة سلاح حزب الله. ويشيرون إلى رسالة خطيرة مررها الجبير، لها علاقة بالقطاع المصرفي اللبناني، حين قال إن الحزب سيطر على القطاع المصرفي. ما يعني أن ثمة في الخفاء إجراءات بحق لبنان قد تكون موضوعة جانباً، معبرين عن خشيتهم من أن تصل هذه الإجراءات إلى حد مقاطعة لبنان مالياً وإقتصادياً.

في موازاة هذا التصعيد السعودي، وصل السفير الجديد وليد اليعقوبي إلى بيروت، وهو كما بات معروفاً أحد أقرب المقربين للوزير ثامر السبهان، الذي كان قد أطلق المواقف التصعيدية ضد حزب الله والحكومة قبيل استقالة الرئيس سعد الحريري. ووصول اليعقوبي سيشكل مفارقة في مسار الأزمة. وفيما كان من المتوقع أن تخفض السعودية تمثيلها الدبلوماسي في لبنان،

تأتي الخطوة معاكسة. ما يضعه البعض في سياق نية السعودية بالتصعيد والمواجهة من داخل لبنان وليس من خارجه. على أن يتابع السفير الجديد مسار التطورات في البلد عن قرب. فيما هناك من يشير أيضاً إلى أن اليعقوبي سيتابع عن كثب المسار السياسي الذي سيرسيه الحريري بعد عودته.

الإسكوا: (إيلاف):

أبو الغيط لعون وبري: لا اتهام للحكومة بالإرهاب

أبو الغيط لعون وبري: لا اتهام للحكومة بالإرهاب لكنها مُطالبة بضبط إيقاع «حزب الله» على الأرض العربية

نقل الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط إلى الرئيس اللبناني ميشال عون أجواء المداولات التي تمت في الاجتماع الذي عقده وزراء خارجية الدول العربية في القاهرة أول من أمس، والمواقف التي صدرت، مؤكداً «حرص الدول العربية على سيادة لبنان واستقلاله ودوره وعلى التركيبة اللبنانية الفريدة، ورفض إلحاق الضرر به»، فيما أبلغه عون، أن «لبنان ليس مسؤولاً عن الصراعات العربية أو الإقليمية التي تشهدها بعض الدول العربية، وهو لم يعتد على أحد، ولا يجوز بالتالي أن يدفع ثمن هذه الصراعات من استقراره الأمني والسياسي، لا سيما أنه دعا دائماً إلى التضامن العربي ونبذ الخلافات وتوحيد الصف».

وأكد أن «لبنان واجه الاعتداءات الإسرائيلية التي تعرض لها منذ ١٩٧٨ وحتى ٢٠٠٦ واستطاع تحرير أرضه، فيما الاستهداف الإسرائيلي لا يزال مستمراً ومن حق اللبنانيين أن يقاوموه ويحبطوا مخططاته بكل الوسائل المتاحة». واعتبر أن «لبنان لا يمكن أن يقبل الإيحاء بأن الحكومة اللبنانية شريكة في أعمال إرهابية، والموقف الذي اتخذه مندوب لبنان الدائم لدى جامعة الدول العربية (السفير أنطوان عزام) بالأمس في القاهرة، يعبّر عن إرادة وطنية جامعة».

وكان القرار اعتبر في ثلاثة بنود أن «حزب الله» الشريك في الحكومة، هو إرهابي. وحمله مسؤولية دعم الإرهاب في الدول العربية. وقد سجل عزام اعتراضاً على التصنيف.

ووصل أبو الغيط إلى بيروت أمس، للمشاركة في اجتماعات الجامعة العربية مع اللجنة الاقتصادية- الاجتماعية لغرب آسيا التابعة للأمم المتحدة في «إسكوا». والتقى كلاً من الرئيس عون ورئيس المجلس النيابي نبيه بري. وأوضح أنه استغل المناسبة ليشرح لعون «الظروف التي أحاطت باجتماع الجامعة العربية وبالقرار الصادر عن مجلس الجامعة على المستوى الوزاري، حيث كانت هناك شكوى صادرة من البحرين والمملكة العربية السعودية، بطلب من المملكة، للنظر في التدخلات والتصرّفات الإيرانية في الشأن السعودي- الخليجي- البحريني- الإماراتي». وقال: «إن القرار الذي صدر، قُدِّم وتبّنته اللجنة الرباعية المعنية بالشأن الإيراني والمؤلّفة من قبل الجامعة العربية منذ أكثر من عامين، وهي تضم: مصر والمملكة والبحرين والإمارات، بمشاركة الأمين العام للجامعة». ولفت إلى أن «هذا القرار صادر أساساً لإحاطة الأمم المتحدة ومجلس الأمن بالأداء الإيراني، ضمن الإقليم العربي بكامله». وأكد أن «للبنان طبيعة خاصة وتركيبة خاصة وخصوصية معيَّنة، والجميع يعترف بذلك. وإذا ما كان القرار يتضمّن بعض المواقف في ما يتعلق بطرف لبناني فليس ذلك بالأمر الجديد». وشدد على أن «الإشارة إلى الحكومة اللبنانية أتت ضمن الإشارة إلى المشاركة وليس المقصود بها لبنان ككل وهذه هي الرسالة التي رغبت بنقلها إلى الرئيس، وخلاصتها أن لا أحد يبغي الإضرار بلبنان ولا يمكن القبول بأن يكون لبنان مجالاً لمثل هذا الوضع».

وأكد أن «تشكيل حكومة لبنانية جديدة أو استمرار أي وضع خاص بلبنان هما شأن لبناني لا أتدخل فيه ولا يمكن أن أعلّق عليه، والرئيس الحريري سيحضر إلى لبنان غداً». وقال إن «هذه أمور تتعلّق بالتركيبة اللبنانية ووضع القيادات والرئاسات اللبنانية. أما عن الصاروخ الباليستي، فهذا ليس بصاروخ باليستي موجّه للبنان، لكن الأطراف العربية تلقّت هذه الصواريخ الباليستية وبالتحديد المملكة. وهذا هو سبب الغضب السعودي». ولفت إلى أن «من يرصد هذا القرار يلاحظ على سبيل المثال أن هناك إشارة للمادة ٥١ من ميثاق الأمم المتحدة التي تنص على حق الدفاع الشرعي وبالتالي عن حق التفاعل والتعامل مع هذه الضربات الصاروخية الباليستية في التوقيت والشكل الذي يختارونه». وأضاف: «مثلما يكشف القرار، اختاروا اللجوء إلى العمل الديبلوماسي الشرعي والقانوني في إطار الأمم المتحدة، واللجوء إلى مجلس الأمن».

وشدد أبو الغيط بعد لقائه الرئيس بري على أنه «لا يمكن أن تكون الأرض اللبنانية مسرحاً لأي صدام عربي- إيراني». وقال: «هذا أمر مؤكد ولم أرصده على الإطلاق». وجدد تأكيد أن «لا أحد يتهم الحكومة اللبنانية بالإرهاب». وأوضح أن الإشارة في القرار إلى أن حزب الله الإرهابي شريك في الحكومة «هي وسيلة ملتوية في شكل غير مباشر لمطالبة الدولة أو الحكومة بالتحدث إليه وإقناعه بضبط أدائه وإيقاعه على الأرض العربية وبما لا يؤدي إلى تحالف مع قوى غير عربية».

وعما قاله الرئيس بري تعليقاً على قرار الجامعة قائلاً: «شكرا وعذراً... الشكر لله وعذراً لأننا في لبنان قاتلنا إسرائيل»، قال: «أنا آتٍ من بلد حارب إسرائيل لعقود وعقود. من يحارب إسرائيل ويتصدى لها ومن يرفض الظلم والعدوان الإسرائيلي أقف معه وأشاركه».

وعلى رغم التوضيح من أبو الغيط، ذكَّره بري بـ «مقدمة القرار العتيد إذ يؤكد أهمية أن تكون العلاقات بين الدول العربية والجمهورية الإسلامية في إيران قائمة على مبدأ حسن الجوار... أو اكتفينا بهذا وتذكرنا أن المصالحة بين المملكة العربية السعودية والجمهورية الإسلامية في إيران هي أوفر بكثير مما حصل ويحصل».

كما ذكره بـ «عشرات القرارات التي صدرت عن الجامعة العربية على مستوى قمم أو وزراء والتي تؤكد حق المقاومة في التحرير وتدعم لبنان في مقاومته ضد إسرائيل أو أي اعتداء عليه».

وأكد بري أن «القرار بعنوان الحكومة اللبنانية غير موفق على الإطلاق إن لم أقل أنه مسيء في ظرف التموّج الحكومي الحاضر».

وكان الرئيس بري تلقى اتصالاً من وزير الخارجية المصري سامح شكري والتقى وزيري التربية مروان حمادة والدولة لشؤون حقوق الإنسان أيمن شقير. وتلقى برقية من نظيره المصري علي عبد العال، مهنئاً بعيد الاستقلال، ومتمنياً للبنان «الأمن والأمان».

السفير السعودي الجديد وليد اليعقوب في بيروت

وصل السفير الجديد لخادم الحرمين الشريفين في لبنان، وليد اليعقوب إلى مطار رفيق الحريري الدولي في بيروت، قرابة الثالثة بعد ظهر أمس، لتسلم مهماته رسميًا في لبنان.

وكان في استقباله على مدخل الطائرة، سفراء الكويت عبد العال القناعي، الإمارات حمد سعيد الشامسي، مصر نزيه النجاري، العراق علي العامري، سلطنة عمان بدر بن محمد المنذري، تونس محمد كريم بودالي، المغرب محمد كرين، فلسطين أشرف دبور، الجزائر أحمد بو زيان، السودان علي صادق علي، مدير المراسم في وزارة الخارجية اللبنانية بالتكليف عساف ضوميط، الوزير المفوض القائم بالأعمال السعودي في بيروت وليد بخاري وطاقم السفارة السعودية. وبعد استراحة قصيرة في صالون الشرف غادر اليعقوب المطار من دون الإدلاء بأي تصريح، وسط إجراءات أمنية مشددة في المطار. وفق «الوكالة الوطنية للإعلام» الرسمية.

الإسكوا: (الحياة):

أبو الغيط يوضح لعون وبري: لا اتهام للحكومة بالإرهاب لكنها مُطالبة بضبط إيقاع «حزب الله» على الأرض العربية

نقل الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط إلى الرئيس اللبناني ميشال عون أجواء المداولات التي تمت في الاجتماع الذي عقده وزراء خارجية الدول العربية في القاهرة أول من أمس، والمواقف التي صدرت، مؤكداً «حرص الدول العربية على سيادة لبنان واستقلاله ودوره وعلى التركيبة اللبنانية الفريدة، ورفض إلحاق الضرر به»، فيما أبلغه عون، أن «لبنان ليس مسؤولاً عن الصراعات العربية أو الإقليمية التي تشهدها بعض الدول العربية، وهو لم يعتد على أحد، ولا يجوز بالتالي أن يدفع ثمن هذه الصراعات من استقراره الأمني والسياسي، لا سيما أنه دعا دائماً إلى التضامن العربي ونبذ الخلافات وتوحيد الصف».

وأكد أن «لبنان واجه الاعتداءات الإسرائيلية التي تعرض لها منذ ١٩٧٨ وحتى ٢٠٠٦ واستطاع تحرير أرضه، فيما الاستهداف الإسرائيلي لا يزال مستمراً ومن حق اللبنانيين أن يقاوموه ويحبطوا مخططاته بكل الوسائل المتاحة». واعتبر أن «لبنان لا يمكن أن يقبل الإيحاء بأن الحكومة اللبنانية شريكة في أعمال إرهابية، والموقف الذي اتخذه مندوب لبنان الدائم لدى جامعة الدول العربية (السفير أنطوان عزام) بالأمس في القاهرة، يعبّر عن إرادة وطنية جامعة».

وكان القرار اعتبر في ثلاثة بنود أن «حزب الله» الشريك في الحكومة، هو إرهابي. وحمله مسؤولية دعم الإرهاب في الدول العربية. وقد سجل عزام اعتراضاً على التصنيف.

ووصل أبو الغيط إلى بيروت أمس، للمشاركة في اجتماعات الجامعة العربية مع اللجنة الاقتصادية- الاجتماعية لغرب آسيا التابعة للأمم المتحدة في «إسكوا». والتقى كلاً من الرئيس عون ورئيس المجلس النيابي نبيه بري. وأوضح أنه استغل المناسبة ليشرح لعون «الظروف التي أحاطت باجتماع الجامعة العربية وبالقرار الصادر عن مجلس الجامعة على المستوى الوزاري، حيث كانت هناك شكوى صادرة من البحرين والمملكة العربية السعودية، بطلب من المملكة، للنظر في التدخلات والتصرّفات الإيرانية في الشأن السعودي- الخليجي- البحريني- الإماراتي». وقال: «إن القرار الذي صدر، قُدِّم وتبّنته اللجنة الرباعية المعنية بالشأن الإيراني والمؤلّفة من قبل الجامعة العربية منذ أكثر من عامين، وهي تضم: مصر والمملكة والبحرين والإمارات، بمشاركة الأمين العام للجامعة». ولفت إلى أن «هذا القرار صادر أساساً لإحاطة الأمم المتحدة ومجلس الأمن بالأداء الإيراني، ضمن الإقليم العربي بكامله». وأكد أن «للبنان طبيعة خاصة وتركيبة خاصة وخصوصية معيَّنة، والجميع يعترف بذلك. وإذا ما كان القرار يتضمّن بعض المواقف في ما يتعلق بطرف لبناني فليس ذلك بالأمر الجديد». وشدد على أن «الإشارة إلى الحكومة اللبنانية أتت ضمن الإشارة إلى المشاركة وليس المقصود بها لبنان ككل وهذه هي الرسالة التي رغبت بنقلها إلى الرئيس، وخلاصتها أن لا أحد يبغي الإضرار بلبنان ولا يمكن القبول بأن يكون لبنان مجالاً لمثل هذا الوضع».

وأكد أن «تشكيل حكومة لبنانية جديدة أو استمرار أي وضع خاص بلبنان هما شأن لبناني لا أتدخل فيه ولا يمكن أن أعلّق عليه، والرئيس الحريري سيحضر إلى لبنان غداً». وقال إن «هذه أمور تتعلّق بالتركيبة اللبنانية ووضع القيادات والرئاسات اللبنانية. أما عن الصاروخ الباليستي، فهذا ليس بصاروخ باليستي موجّه للبنان، لكن الأطراف العربية تلقّت هذه الصواريخ الباليستية وبالتحديد المملكة. وهذا هو سبب الغضب السعودي». ولفت إلى أن «من يرصد هذا القرار يلاحظ على سبيل المثال أن هناك إشارة للمادة ٥١ من ميثاق الأمم المتحدة التي تنص على حق الدفاع الشرعي وبالتالي عن حق التفاعل والتعامل مع هذه الضربات الصاروخية الباليستية في التوقيت والشكل الذي يختارونه». وأضاف: «مثلما يكشف القرار، اختاروا اللجوء إلى العمل الديبلوماسي الشرعي والقانوني في إطار الأمم المتحدة، واللجوء إلى مجلس الأمن».

وشدد أبو الغيط بعد لقائه الرئيس بري على أنه «لا يمكن أن تكون الأرض اللبنانية مسرحاً لأي صدام عربي- إيراني». وقال: «هذا أمر مؤكد ولم أرصده على الإطلاق». وجدد تأكيد أن «لا أحد يتهم الحكومة اللبنانية بالإرهاب». وأوضح أن الإشارة في القرار إلى أن حزب الله الإرهابي شريك في الحكومة «هي وسيلة ملتوية في شكل غير مباشر لمطالبة الدولة أو الحكومة بالتحدث إليه وإقناعه بضبط أدائه وإيقاعه على الأرض العربية وبما لا يؤدي إلى تحالف مع قوى غير عربية».

وعما قاله الرئيس بري تعليقاً على قرار الجامعة قائلاً: «شكرا وعذراً... الشكر لله وعذراً لأننا في لبنان قاتلنا إسرائيل»، قال: «أنا آتٍ من بلد حارب إسرائيل لعقود وعقود. من يحارب إسرائيل ويتصدى لها ومن يرفض الظلم والعدوان الإسرائيلي أقف معه وأشاركه».

وعلى رغم التوضيح من أبو الغيط، ذكَّره بري بـ «مقدمة القرار العتيد إذ يؤكد أهمية أن تكون العلاقات بين الدول العربية والجمهورية الإسلامية في إيران قائمة على مبدأ حسن الجوار... أو اكتفينا بهذا وتذكرنا أن المصالحة بين المملكة العربية السعودية والجمهورية الإسلامية في إيران هي أوفر بكثير مما حصل ويحصل».

كما ذكره بـ «عشرات القرارات التي صدرت عن الجامعة العربية على مستوى قمم أو وزراء والتي تؤكد حق المقاومة في التحرير وتدعم لبنان في مقاومته ضد إسرائيل أو أي اعتداء عليه».

وأكد بري أن «القرار بعنوان الحكومة اللبنانية غير موفق على الإطلاق إن لم أقل أنه مسيء في ظرف التموّج الحكومي الحاضر».

وكان الرئيس بري تلقى اتصالاً من وزير الخارجية المصري سامح شكري والتقى وزيري التربية مروان حمادة والدولة لشؤون حقوق الإنسان أيمن شقير. وتلقى برقية من نظيره المصري علي عبد العال، مهنئاً بعيد الاستقلال، ومتمنياً للبنان «الأمن والأمان».

السفير السعودي الجديد وليد اليعقوب في بيروت

وصل السفير الجديد لخادم الحرمين الشريفين في لبنان، وليد اليعقوب إلى مطار رفيق الحريري الدولي في بيروت، قرابة الثالثة بعد ظهر أمس، لتسلم مهماته رسميًا في لبنان.

وكان في استقباله على مدخل الطائرة، سفراء الكويت عبد العال القناعي، الإمارات حمد سعيد الشامسي، مصر نزيه النجاري، العراق علي العامري، سلطنة عمان بدر بن محمد المنذري، تونس محمد كريم بودالي، المغرب محمد كرين، فلسطين أشرف دبور، الجزائر أحمد بو زيان، السودان علي صادق علي، مدير المراسم في وزارة الخارجية اللبنانية بالتكليف عساف ضوميط، الوزير المفوض القائم بالأعمال السعودي في بيروت وليد بخاري وطاقم السفارة السعودية. وبعد استراحة قصيرة في صالون الشرف غادر اليعقوب المطار من دون الإدلاء بأي تصريح، وسط إجراءات أمنية مشددة في المطار. وفق «الوكالة الوطنية للإعلام» الرسمية.

الإسكوا: (القبس الإلكتروني):

أبو الغيط: العالم العربي يقف على مفترق طرق صعب

(كونا)- اعتبر الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط، اليوم الاثنين، أن العالم العربي يقف على مفترق طرق صعب، بين وعد الرخاء، والتقدم والعمران، ووعيد الحروب والفوضى، والفتن والإرهاب.

وقال في كلمة القاها في افتتاح الاجتماع الـ«٢٣» لآلية التنسيق الاقليمي، الذي تستضيفه لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا «اسكوا» في بيت الأمم المتحدة في بيروت، أن هناك «قوى تشد المنطقة العربية إلى الخلف، وتعرقل مسيرة التنمية، وتخرب جهود التعمير والبناء، في مقابل قوى تتبنى الأجندة الاصلاحية التي تنطلق من تنمية المجتمعات والبشر».

وأكد أن الجامعة، ليست مؤسسة معنية بالسياسة فحسب، وإنما هي مؤسسة جامعة لمجمل النشاط العربي في مختلف أوجه التنمية والعمران في الاقتصاد، والشأن الاجتماعي، والبيئة، والسكان، والصحة، والتعليم، وغيره من المواضيع المتصلة بالإنسان العربي ورفاهيته.

إلى ذلك، استقبل الرئيس اللبناني ميشال عون، أمين عام الجامعة العربية أحمد ابو الغيط، في بيروت، اليوم الاثنين، غداة اجتماع طارئ عقده وزراء الخارجية العرب في القاهرة الأحد، شارك فيه لبنان عبر مندوبه الدائم لدى الجامعة العربية بغياب وزير الخارجية جبران باسيل.

وحملت الجامعة العربية في البيان الختامي الصادر عن المجتمعين حزب الله مسؤولية دعم الجماعات الإرهابية في الدول العربية بالأسلحة المتطورة والصواريخ البالستية.

الإسكوا: (الراي):

أحمد أبو الغيط: العالم العربي يقف على مفترق طرق بين الرخاء والحروب

اعتبر الأمين العام لجامعة الدول العربية احمد ابو الغيط اليوم الاثنين ان العالم العربي يقف على مفترق طرق صعب بين وعد الرخاء والتقدم والعمران ووعيد الحروب والفوضى والفتن والارهاب.

وقال في كلمة القاها في افتتاح الاجتماع الـ (٢٣) لآلية التنسيق الاقليمي الذي تستضيفه لجنة الامم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغربي اسيا (اسكوا) في بيت الامم المتحدة في بيروت ان هناك «قوى تشد المنطقة العربية الى الخلف وتعرقل مسيرة التنمية وتخرب جهود التعمير والبناء في مقابل قوى تتبنى الاجندة الاصلاحية التي تنطلق من تنمية المجتمعات والبشر».

وأكد ان الجامعة ليست مؤسسة معنية بالسياسة فحسب وانما هي مؤسسة جامعة لمجمل النشاط العربي في مختلف اوجه التنمية والعمران في الاقتصاد والشأن الاجتماعي والبيئة والسكان والصحة والتعليم وغيره من المواضيع المتصلة بالإنسان العربي ورفاهيته.

ولفت الى ان التكامل بين السياسات والقضايا والاهداف هو المنطق الذي يحكم العمل التنموي في العالم اذ لا يوجد هدف من اهداف التنمية المستدامة الـ ١٧ للأمم المتحدة الا ويرتبط بهدف اخر او اكثر ما يجعل التخطيط لأي ملف مرتبط بالآخر.

وقال ان «جامعة الدول العربية هي الجهة الاهم من حيث العمل على تنسيق السياسات والمبادرات والبرامج في مجال التنمية على المستوى الاقليمي»، لافتا الى انها تقوم بذلك من خلال تحديد الاجندة ورسم الاتجاه العام وقد حرصت الجامعة على ان تدخل للخطاب العربي مفهوم التنمية المستدامة ليصبح جزءا من السياسات الوطنية.

وأضاف أن الجامعة العربية تعمل أيضا كنقطة اتصال بين مختلف القطاعات العربية العاملة في مجالات التنمية والعمل الاجتماعي والبيئة وغيرها وكحلقة تنسيق بين السياسات المتعلقة بهذه الجوانب، بالإضافة الى عملها كحلقة وصل بين القطاعات الرسمية العربية والمنظمات الاقليمية والدولية العاملة في حقل التنمية والبيئة والعمل الاجتماعي وغيرها.

واعتبر ابو الغيط ان التنمية في العالم العربي لا تجري في ظروف طبيعية ولا تحيط بها بيئة مهيئة وقد كبدت النزاعات والصراعات التي اجتاحت المنطقة بين العامين ٢٠١١ و٢٠١٥ العالم العربي خسائر اقتصادية كبيرة.

ولفت الى ان المنطقة العربية تعاني من عجز غذائي وهي المنطقة الوحيدة في العالم التي شهدت زيادة في الجوع والفقر خلال السنوات الماضية، مشيرا الى ان العرب الذين يشكلون خمسة في المئة من العالم لا يحصلون سوى على ١ في المئة من مصادر المياه العذبة كما ان ٤٠ في المئة منهم يعيشون في مناطق تعاني من الشح المائي المطلق.

وقال ابو الغيط «من الاشارات الجيدة ان التنمية المستدامة بابعادها الثلاثية البيئية والاقتصادية والاجتماعية اصبحت مكونا اصيلا في الخطط العربية طويلة المدى».

وأكد اهتمام جامعة الدول العربية بقضايا التنمية بقدر عنايتها بقضايا السياسة والامن، معتبرا ان "الامل الحقيقي في المنطقة العربية ينطلق من تنمية الانسان واشاعة العمران معلنا دعم الجامعة للحكومات العربية التي تسير في طريق الاصلاح بثبات وثقة.

الإسكوا: (Cedar News):

بري استقبل ابو الغيط وعلق على قرار الجامعة العربية: شكرا لله وعذرا اننا قاتلنا اسرائيل

علق الرئيس نبيه بري على قرار جامعة الدول العربية بالقول: "شكرا وعذرا .. الشكر لله، وعذرا أننا في لبنان قاتلنا إسرائيل".

واستقبل رئيس مجلس النواب بعد ظهر اليوم، في عين التينة، الامين العام لجامعة الدول العربية أحمد ابو الغيط، وتناول الحديث التطورات الراهنة واجواء اجتماع الجامعة العربية والقرار الذي صدر عنها.

وقال الرئيس بري عن اللقاء: "رغم التوضيح من سعادة الامين العام للجامعة العربية، ذكرته بمقدمة القرار "العتيد" إذ يؤكد على اهمية ان تكون العلاقات بين الدول العربية والجمهورية الاسلامية في ايران قائمة على مبدأ حسن الجوار... او اكتفينا بهذا وتذكرنا ان المصالحة بين المملكة العربية السعودية والجمهورية الاسلامية في ايران هي اوفر بكثير مما حصل ويحصل. كما ذكرته بعشرات القرارات التي صدرت عن الجامعة العربية على مستوى قمم او وزراء والتي تؤكد حق المقاومة في التحرير وتدعم لبنان في مقاومته ضد اسرائيل او اي اعتداء عليه".

أضاف: "كما ان القرار بعنوان الحكومة اللبنانية غير موفق على الاطلاق ان لم اقل انه مسيء في ظرف التموج الحكومي الحاضر".

ابو الغيط

بدوره، قال أبو الغيط بعد اللقاء: "تشرفت بلقاء دولة الرئيس بري في اطار زيارتي للبنان للمشاركة في اجتماع الاسكوا والعلاقة بين الاسكوا باعتبارها وكالة معنية بالتنمية الاقتصادية والاجتماعية في غربي اسيا التابعة للامم المتحدة. وكان ينبغي ويجب ان ألتقي رئيس الجمهورية العماد عون والرئيس بري .وقد جاءت الزيارة في اليوم التالي لاجتماعات جامعة الدول العربية وصدور قرارها في الشأن الايراني وفي علاقة ايران بالعالم العربي وفي التوجه العربي الى التعبير عن الضيق من النهج الايراني في الاقليم العربي".

أضاف: "لبنان لم يكن معنيا على الاطلاق بهذا القرار الا بشكل خاص في وضع محدد عبرت الجامعة العربية ممثلة بالمجلس الوزاري عن رؤية محددة، والتعبير عن شكوى وليست شكوى وانما إخطار من الجامعة العربية الى مجلس الامن بالأداء الايراني في الاقليم. وشرحت لدولة الرئيس بري كل هذه المسائل. وأود من جانبي التأكيد عن انطباعات لمداولات مجلس الجامعة، هذه الانطباعات تتركز اساسا على ان الجميع يعترف بخصوصية الوضع اللبناني وبالتركيبة اللبنانية ولا أحد على الاطلاق يبغي أي ضرر ولا يمكن ان تكون الارض اللبنانية مسرحا لأي صدام عربي-ايراني، هذا امر مؤكد ولم أرصده على الاطلاق".

قيل له: اتهام "حزب الله" بأنه إرهابي هو اتهام لفريق لبناني وللحكومة لانه يشارك فيها؟

اجاب: "مسألة الاشارة الى حزب الله ليست بجديدة وهي موجودة في قرارات القمة العربية في عمان وفي قرارات المجلس الوزاري منذ اكثر من عامين. لا احد يتهم الحكومة اللبنانية بالارهاب ولا يمكن ان يتهمها بالارهاب. هي اشارة تأتي في سياق أن أحد شركاء الحكم متهم بهذا، وبالتالي أتصور لاننا نحن في الجامعة العربية مجرد انعكاس للارادة العربية او للاجتماع الوزاري. نحن نتصور في الجامعة هي وسيلة ملتوية بشكل غير مباشر لمطالبة الدولة اللبنانية او الحكومة اللبنانية بالتحدث الى هذا الشريك واقناعه بضبط أدائه وإيقاعه على الارض العربية وبما لا يؤدي الى تحالف مع قوى غير عربية، هذا هو المقصود".

قيل له: الرئيس بري علق على قرار الجامعة قائلا شكرا لله وعذرا لاننا قاتلنا اسرائيل؟

اجاب: "أنا آت من بلد حاربت اسرائيل لعقود وعقود. من يحارب اسرائيل ويتصدى لها ومن يرفض الظلم والعدوان الاسرائيلي أقف معه وأشاركه. لا استطيع ان أضيف أكثر من هذا لان من قرأ كتبي كتاب "شاهد على الحرب والسلام" هناك وضوح لا غبار عليه للتصدي لاسرائيل".

اتصال

وكان الرئيس بري قد تلقى اتصالا من وزير الخارجية المصري سامح شكري.

حمادة وشقير

وبعد الظهر، استقبل الرئيس بري الوزيرين مروان حمادة وأيمن شقير.

البزري

وكان استقبل رئيس بلدية صيدا السابق الدكتور عبد الرحمن البزري.

برقية

من جهة اخرى، تلقى الرئيس بري برقية من رئيس مجلس النواب المصري علي عبد العال مهنئا بعيد الاستقلال، ومتمنيا للبنان الامن والامان.

الإسكوا: (الدستور):

«أبوالغيط» يصل بيروت لإجراء محادثات مع الرئيس اللبنانى

وصل أحمد أبوالغيط، الأمين العام للجامعة العربية، إلى بيروت- اليوم- على رأس وفد من الجامعة، ضم السفير حسام زكي؛ لإجراء محادثات مع الرئيس اللبناني العماد ميشال عون، وكبار المسئولين فى الدولة، وللمشاركة فى المؤتمر الذي دعت إليه منظمة "الاسكوا"- لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا- اللجان الإقليمية الاقتصادية فى الدول العربية.

وكان فى استقبال "أبوالغيط" سفير مصر لدى لبنان، نزيه النجاري، وسفير الجامعة العربية هناك، عبدالرحمن الصلح، والأمين العام لوزارة الخارجية والمغتربين هاني شميطلي، والأمين التنفيذي للاسكوا، ووكيل الأمين العام للأمم المتحدة الدكتور محمد على الحكيم.

الإسكوا: (المغرب اليوم):

أحمد أبو الغيط يفصح أنّ هناك إجماعًا عربيًا على رفض النهج والتصرفات الإيرانية

أكّد الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط، أنّ هناك إجماعا عربيًا على رفض النهج والتصرفات الإيرانية، حيث وافقت كل الدول العربية على القرار الوزاري العربي بإدانة التدخلات الإيرانية في الشؤون العربية وحتى لبنان تحفظ على القرارات التي تتعلق بحزب الله اللبناني فقط، مشيرًا إلى أنّ مجلس الجامعة العربية على المستوى الوزاري قرّر إحاطة مجلس الأمن بمواقف الدول العربية إزاء التدخلات الإيرانية في شؤون الدول العربية.

وأوضح أنّه تقرّر تكليف المجموعة العربية في الأمم المتحدة بتوضيح الخروقات الإيرانية بشأن تصدير الصواريخ الباليستية وتزويد الحوثيين بالأسلحة، مضيفًا أنّه "لا استبعد أن تكون الخطوة الثانية هي اللجوء لمجلس الأمن ، مشيرا إلى أنه لا توجد إشارة لذلك في القرار ولكن التطورات قد تأخذنا لذلك"، ومبيّنًا أنّ الاجتماع لم يتخذ قرارا بعد باللجوء لمجلس الأمن وطلب انعقاد المجلس، ولكنه قرر إحاطة مجلس الأمن علما ببعض المواقف العربية.

وأضاف أبو الغيط أنّه "لعلنا نجتمع مرة أخرى لطلب انعقاد مجلس الأمن وطرح مشروع قرار عربي على المجلس"، مشيرًا إلى أنّه لم يصلنا الموقف الرسمي العراقي من بعض الفقرات في القرار وسيصلنا خلال أيام، منوّهًا إلى أن القرار فيه إدانة شاملة لأداء إيران في المنطقة وخاصة ضد السعودية والبحرين، وأعرب عن أمله أن تم تصل الرسالة في ايران، وأن يغيروا مواقفهم وأن هذا ليس بالأمر السهل لأنه هذه المواقف مضى عليها سنوات وسنوات حيث تسعى طهران لتوسيع نفوذها، والهيمنة والسيطرة على القرار العربي وعلى العواصم العربية والوصول للبحر المتوسط.

وأعلن أبو الغيط بعد لقائه رئيس الجمهورية العماد ميشال عون في بعبدا، أنه شرح لرئيس الجمهورية "الظروف التي أحاطت باجتماع وزراء الخارجية العرب والقرار الصادر"، ولفت إلى أن القرار "تبنته اللجنة الرباعية المشكلة في الجامعة العربية المعنية بالمسألة الإيرانية والمكونة من السعودية ومصر والبحرين والإمارات". وقال "لمست تفهما للتركيبة اللبنانية ولا أحد يرغب بإلحاق الضرر بلبنان وإذا كان القرار مس طرفًا في لبنان فهذا الأمر ليس بجديد".

وأكد أبو الغيط في تصريح صحافي، أدلى به عقب وصوله إلى مطار رفيق الحريري الدولي، أنّ الدول العربية تتفهم وتراعي لبنان وتريد تجنيبه أو اقحامه في أي خلاف، رافضًا الخوض في تفاصيل حول اجتماع الجامعة العربية، الذي عقد الأحد، في القاهرة إلى حين لقائه بالرئيس عون.

ووصل الأمين العام لجامعة الدول العربية، أحمد أبو الغيط، إلى بيروت صباح الاثنين، للقاء رئيس الجمهورية اللبنانية العماد ميشال عون وعددًا من المسؤولين اللبنانيين، وتأتي زيارة الأمين العام لجامعة الدول العربية إلى لبنان غداة اجتماع طارئ عقده وزراء الخارجية العرب في القاهرة الأحد بطلب من المملكة العربية السعودية، شارك فيه لبنان عبر مندوبه الدائم لدى الجامعة العربية بغياب وزير الخارجية جبران باسيل. وحملت الجامعة العربية في البيان الختامي الصادر عن المجتمعين "حزب الله اللبناني "الشريك في الحكومة اللبنانية مسؤولية دعم الجماعات الإرهابية في الدول العربية بالأسلحة المتطورة والصواريخ الباليستية.

وكان في استقباله في صالون الشرف في المطار، سفير مصر نزيه النجاري، سفير الجامعة العربية في لبنان عبد الرحمن الصلح، الأمين العام لوزارة الخارجية والمغتربين هاني شميطلي والأمين التنفيذي للإسكوا ووكيل الأمين العام للأمم المتحدة الدكتور محمد علي الحكيم.

الإسكوا: (اليوم الجديد):

أبو الغيط يصل إلى بيروت.. ويجري محادثات مع الرئيس اللبنانى

وصل إلى بيروت اليوم الأمين العام للجامعة العربية أحمد أبو الغيط على رأس وفد من الجامعة ضم السفير حسام زكي، لإجراء محادثات مع الرئيس اللبناني العماد ميشال عون، وكبار المسؤولين في الدولة، والمشاركة في المؤتمر الذي دعت إليه منظمة "الاسكوا" للجان الإقليمية الاقتصادية في الدول العربية.

وكان في استقباله سفير مصر لدى لبنان نزيه النجاري، وسفير الجامعة العربية في لبنان عبد الرحمن الصلح، والأمين العام لوزارة الخارجية والمغتربين هاني شميطلي، والامين التنفيذي للاسكوا ووكيل الأمين العام للأمم المتحدة الدكتور محمد علي الحكيم.

الإسكوا: (صحيفة الوسط):

بعد انتهاء اجتماع مصر.. أبو الغيط يصل بيروت للقاء عون

عد انتهاء اجتماع مصر.. أبو الغيط يصل بيروت للقاء عون حسبما ذكر عربي ٢١ ينقل لكم موقع صحيفة الوسط محتوي خبر بعد انتهاء اجتماع مصر.. أبو الغيط يصل بيروت للقاء عون .

صحيفة الوسط - وصل الأمين العالم لجامعة الدول العربية، أحمد أبو الغيط، الاثنين، إلى بيروت، بعد يوم من انتهاء اجتماع وزراء الخارجية العرب بالقاهرة، الذي أدان تدخل إيران في شؤون الدول العربية، فضلا عن تسمية حزب الله اللبناني منظمة "إرهابية"، الذي اعتراض عليه وفدي بيروت، والعراق.

وذكر أبو الغيط فور وصوله إلى مطار بيروت في تصريحات للوكالة الوطنية للإعلام الرسمية في بيروت، إن "الدول العربية تتفهم وتراعي بيروت وتريد تجنيبه أو إقحامه في أي خلاف".

ومن المقرر أن يلتقي أبو الغيط في بيروت، الاثنين، الرئيس اللبناني ميشال عون ورئيس البرلمان نبيه بري، كما يسهم في مؤتمر تنظمه لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا (الإسكوا).

ويأتي تصريح أبو الغيط غداة اجتماع طارئ عقده وزراء الخارجية العرب في مصر الأحد بطلب سعودي، شارك فيه بيروت عبر مندوبه الدائم لدى الجامعة العربية بغياب وزير الخارجية جبران باسيل.

وحملت الجامعة العربية في البيان الختامي الصادر عن المجتمعين حزب الله "الشريك في الحكومة اللبنانية مسؤولية دعم الجماعات المتطرفة في الدول العربية بالأسلحة المتطورة والصواريخ البالستية".

وطالبت الحزب المدعوم من إيران "بالتوقف عن نشر التطرف والطائفية والتدخل في الشؤون الداخلية للدول وعدم تحضير أي دعم للإرهاب والإرهابيين في محيطه الإقليمي".

وذكر أبو الغيط في ختام الاجتماع، أمس الأحد، أنه "كان هناك تحفظات من صحيفة الوسط اللبناني تحديداً في ما يتعلق بدور حزب الله".

ولم يسهم وزير الخارجية اللبناني شخصيا في اجتماع مصر في ظل مشكلة سياسية يعيشها بيروت منذ تحضير رئيس الحكومة سعد الحريري استقالته بشكل مفاجئ من الرياض في الرابع من الشهر الحالي، بعد توجيهه انتقادات لاذعة إلى حزب الله وإيران لتدخلهما في صراعات المنطقة لاسيما صنعاء وسوريا.

وتصاعد التوتر في الأشهر الأخيرة بين السعودية وإيران حول العديد من الملفات وخصوصا الحرب في صنعاء وسوريا.

وصعّد الرئيس اللبناني مواقفه تجاه السعودية بعد استقالة رئيس الحكومة التي لم يقبلها بصورة رسمية بعد، متهما إياها بـ"احتجاز" الحريري رغم تأكيد الأخير أنه "حر" في تنقلاته.

وانتقل الحريري السبت بموجب وساطة فرنسية من الرياض إلى باريس، حيث أعلن أنه سيطلق مواقفه السياسية حيال استقالته بعد لقائه عون في بيروت، مؤكداً أنه سيشارك الأربعاء في احتفالات عيد الاستقلال.

وأعلن الحريري الأحد أنه سيزور مصر الثلاثاء على أن يلتقي الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، ومن المرجح أن ينتقل اثر الزيارة بعدها إلى بيروت.

وذكر مَبْعَث قريب من الحريري لـ"صحيفة الوسط"، الأحد، إن "هدف الزيارة هو استكمال مروحة المشاورات الدولية والعربية" حول بيروت.

ومن المقرر أن يتحدث الأمين العام لحزب الله حسن نصر الله الاثنين مساء الاثنين حول الأزمة في بيروت والتوتر بين طهران والرياض.

الإسكوا: (العرب):

أول تعليق من الجامعة العربية على استقالة الحريري

أكد الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط من بيروت الإثنين وجود رغبة بـ"تجنيب" لبنان تداعيات الخلافات الإقليمية، مؤكداً رفض الأطراف كافة الحاق "أي ضرر" به غداة وصف الوزراء العرب حزب الله بـ"الإرهابي" واتهامه بدعم "الجماعات الإرهابية" في المنطقة.

وقال أبو الغيط بعد زيارته الرئيس ميشال عون في القصر الرئاسي "لا أحد يبغي أو يمكن أن يقبل أو يرغب بإلحاق الضرر بلبنان"، مضيفاً "للبنان طبيعة خاصة وتركيبة خاصة وخصوصية وبالتالي الجميع يعترف بذلك".

وفور وصوله الى بيروت في زيارة تستمر يوماً واحداً، شدد أبو الغيط في تصريحات للوكالة الوطنية للإعلام الرسمية في لبنان، على أن "الدول العربية تتفهم وتراعي لبنان وتريد تجنيبه أو (عدم) اقحامه في أي خلاف".

وخلال لقائه أبو الغيط، أكد عون أن "لبنان ليس مسؤولاً عن الصراعات العربية أو الاقليمية التي تشهدها دولاً عربية، وهو لم يعتدِ على أحد ولا يجوز بالتالي أن يدفع ثمن هذه الصراعات من استقراره الأمني والسياسي".

وأضاف "لبنان لا يمكن أن يقبل الإيحاء بأنّ الحكومة اللبنانية شريكة في أعمال إرهابية، والموقف الذي اتخذه مندوب لبنان لدى جامعة الدول العربية بالأمس يعبّر عن إرادة وطنية جامعة".

وتأتي هذه التصريحات غداة اجتماع طارئ عقده وزراء الخارجية العرب في القاهرة الأحد بطلب سعودي، على خلفية إطلاق المتمردين الحوثيين في اليمن قبل أكثر من أسبوعين صاروخاً بالستياً باتجاه الأراضي السعودية.

وحملت الجامعة العربية في ختام الاجتماع حزب الله "الشريك في الحكومة اللبنانية مسؤولية دعم الجماعات الإرهابية في الدول العربية بالأسلحة المتطورة والصواريخ البالستية".

وطالبت الحزب المدعوم من إيران "بالتوقف عن نشر التطرف والطائفية والتدخل في الشؤون الداخلية للدول وعدم تقديم أي دعم للإرهاب والإرهابيين في محيطه الإقليمي".

وتحفظ لبنان الذي شارك في الاجتماع عبر مندوبه الدائم لدى الجامعة السفير أنطوان عزام، بغياب وزير الخارجية جبران باسيل، على الشق المتعلق "بدور حزب الله" في البيان الختامي.

ونفى أبو الغيط رداً على سؤال صحافي في القصر الرئاسي أن يكون الهدف زعزعة الاستقرار في لبنان أو التصويب على الحكومة اللبنانية، بل "إحاطة الأمم المتحدة ومجلس الأمن أساساً بالتدخلات الإيرانية" في المنطقة.

والتقى أبو الغيط رئيس البرلمان اللبناني نبيه بري ومن المفترض أن يشارك في مؤتمر تنظمه لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا (الإسكوا) قبل أن يغادر بيروت مساءً.

وتصاعد التوتر في الأشهر الأخيرة بين السعودية وإيران حول العديد من الملفات وخصوصاً الحرب في اليمن وسوريا.

ويشهد لبنان أزمة سياسية منذ تقديم رئيس الحكومة سعد الحريري استقالته بشكل مفاجئ من الرياض في الرابع من الشهر الحالي، بعد توجيهه انتقادات لاذعة الى حزب الله وايران لتدخلهما في صراعات المنطقة لا سيما اليمن وسوريا.

وصعّد الرئيس اللبناني مواقفه تجاه السعودية بعد استقالة رئيس الحكومة التي لم يقبلها رسمياً بعد، متهماً اياها بـ"احتجاز" الحريري رغم تأكيد الأخير أنه "حر" في تنقلاته.

وانتقل الحريري السبت بموجب وساطة فرنسية من الرياض الى باريس، حيث أعلن أنه سيطلق مواقفه السياسية حيال استقالته بعد لقائه عون في بيروت، مؤكداً أنه سيشارك الأربعاء في احتفالات عيد الاستقلال.

وأعلن الحريري الأحد أنه سيزور القاهرة الثلاثاء على أن يلتقي الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، ومن المرجح أن ينتقل أثر الزيارة إلى بيروت.

وقال مصدر قريب من الحريري لفرانس برس الأحد إن "هدف الزيارة هو استكمال مرحلة المشاورات الدولية والعربية" حول لبنان.

ومن المقرر أن يتحدث الأمين العام لحزب الله حسن نصرالله مساء الاثنين حول الأزمة في لبنان والتوتر المتصاعد بين طهران والرياض.

الإسكوا: (كل أخبارك):

أبو الغيط: "نتفهم موقف لبنان"

وصل الأمين العام للجامعة العربية أحمد أبو الغيط صباح اليوم الإثنين إلى مطار رفيق الحريري الدولي على رأس وفد من الجامعة ضمّ السفير حسام زكي وذلك لإجراء محادثات مع رئيس الجمهورية العماد ميشال عون وكبار المسؤولين في الدولة. كذلك يشارك في المؤتمر الذي دعت إليه منظمة "الاسكوا" للجان الإقليمية الاقتصادية في الدول العربية.

وكان في استقباله في صالون الشرف في المطار سفير #مصر نزيه النجاري سفير الجامعة العربية في لبنان عبد الرحمن الصلح الأمين العام لوزارة الخارجية والمغتربين هاني شميطلي والامين التنفيذي للاسكوا ووكيل الامين العام للامم المتحدة الدكتور محمد علي الحكيم.

وأشار أبو الغيط إلى أن "الدول العربية تتفهم وتراعي لبنان وتريد تجنيبه أو اقحامه في أي خلاف" مقدرا "كلمة مندوب لبنان في الجامعة العربية أمس" وواصفا السفير انطوان عزام "بالراقي".

وفضل عدم الدخول بتفاصيل اجتماع الجامعة العربية الطارئ بالأمس او الادلاء بأي موقف إلى ما بعد لقائه رئيس الجمهورية.

الإسكوا: (شبكة الصين):

أمين عام جامعة الدول العربية يؤكد حرص دولها على لبنان ورفض الضرر به

بيروت ٢٠ نوفمبر ٢٠١٧ (شينخوا) أكد أمين عام جامعة الدول العربية أحمد ابو الغيط اليوم (الاثنين) في بيروت للرئيس اللبناني ميشال عون "حرص الدول العربية على سيادة لبنان واستقلاله ودوره وعلى التركيبة اللبنانية الفريدة ورفض إلحاق الضرر به".

وقال أبو الغيط، في تصريح للصحفيين بعد اجتماعه مع عون، إن "الظروف التي احاطت باجتماع الجامعة العربية أمس (الأحد) والقرار الصادر عن مجلسها يعود إلى طلب من البحرين والسعودية للنظر في التدخلات والتصرفات الايرانية في الشأن السعودي - الخليجي - البحريني - الاماراتي."

وأضاف "القرار الذي صدر بالأمس جاء من اللجنة الرباعية المعنية بالشأن الايراني التي شكلتها الجامعة العربية منذ اكثر من عامين والتي تضم مصر والسعودية والبحرين والامارات بمشاركة امين عام الجامعة".

وقال "القرار صادر اساسا لاحاطة الامم المتحدة ومجلس الأمن بالتدخلات والتوجهات الايرانية والاداء الايراني ونهجه ضمن الاقليم العربي بكامله".

وأضاف "ما اريد قوله في اطار ما شهدناه بالأمس هو أنني رصدت لدى الجميع اهتماما بالتعبير عن تفهم التركيبة اللبنانية وما من احد يمكن ان يقبل او يرغب في الحاق الضرر بلبنان".

وأشار إلى أن ل"للبنان طبيعة خاصة وتركيبة خاصة وخصوصية معينة والجميع يعترف بذلك واذا ما كان القرار يتضمن بعض المواقف في ما يتعلق بطرف لبناني فليس ذلك بالأمر الجديد بل هو امر موجود منذ أكثر من سنتين ايضا.

وأضاف أن "الاشارة في القرار إلى الحكومة اللبنانية اتت ضمن الاشارة إلى المشاركة وليس المقصود بها لبنان ككل".

وتابع "هذه هي الرسالة التي رغبت بنقلها إلى الرئيس عون وخلاصتها ان لا احد يبغي الاضرار بلبنان ولا يمكن القبول بأن يكون لبنان مجالا لمثل هذا الوضع".

وأوضح أبو الغيط بعد اجتماعه مع رئيس مجلس النواب نبيه بري أن اجتماع الجامعة العربية الأخير يتناول "علاقة ايران بالعالم العربي والتوجه العربي إلى التعبير عن الضيق من النهج الايراني في الاقليم العربي".

وأضاف "لبنان لم يكن معنيا على الاطلاق بهذا القرار الا بشكل خاص في وضع محدد عبرت الجامعة العربية".

وحول موقفه من الذين اعتبروا الجزء المتعلق بـ"حزب الله" في القرار بمثابة "صاروخ بالستي" يستهدف الاستقرار في لبنان ومضاعفة صعوبة تأليف حكومة جديدة، قال إن "تشكيل حكومة لبنانية جديدة او استمرار اي وضع خاص بلبنان هما شأن لبناني لا اتدخل فيه ولا يمكن ان اعلق عليه".

وقال إن الرئيس سعد الحريري "سيحضر إلى لبنان غدا وهذه امور تتعلق بالتركيبة اللبنانية ووضع القيادات والرئاسات اللبنانية".

وأضاف "اما عن "الصاروخ البالستي" فهذا ليس بـ"صاروخ بالستي" موجه للبنان لكن الاطراف العربية تلقت هذه الصواريخ البالستية وبالتحديد السعودية وهذا هو سبب الغضب السعودي".

ورأى أن "من يرصد قرار الجامعة يلاحظ على سبيل المثال ان هناك اشارة للمادة (٥١) من ميثاق الأمم المتحدة التي تنص على حق الدفاع الشرعي وبالتالي عن حق التفاعل والتعامل مع هذه الضربات الصاروخية البالستية في التوقيت والشكل الذي يختارونه"، مضيفا "ومثلما يكشف القرار فقد اختاروا اللجوء إلى العمل الدبلوماسي الشرعي والقانوني في اطار الامم المتحدة واللجوء إلى مجلس الامن".

وكان أبو الغيط قد وصل إلى لبنان اليوم للمشاركة في الاجتماع (٢٣) لآلية التنسيق الاقليمي الذي تستضيفه لجنة الامم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (اسكوا) وذلك غداة الاجتماع الطارئ لمجلس الجامعة على مستوى وزراء الخارجية بدعوة من السعودية لبحث التدخلات الإيرانية في الشؤون العربية والذي حمل "حزب الله" الشريك في الحكومة اللبنانية مسؤولية دعم الإرهاب والجماعات الإرهابية في الدول العربية وهو الأمر الذي تحفظ عليه لبنان في الاجتماع.

الإسكوا: (الدستور):

مصدر دبلوماسى: قرار «الخارجية العرب» يتيح للسعودية حق الرد على إيران وليس إعلان حرب

أكد الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبوالغيط، أمس الإثنين، وجود رغبة لـ«تجنيب» لبنان تداعيات الخلافات الإقليمية، وقال لدى وصوله إلى مطار بيروت، فى تصريحات لوكالة أنباء لبنان الرسمية: «الدول العربية تتفهم وتراعى لبنان، وتريد تجنيبه أو إقحامه فى أى خلاف».

وجاء تصريح أبوالغيط بعد اجتماع وزراء الخارجية العرب فى القاهرة أمس الأول، والذى شهد وصف «حزب الله» اللبنانى بـ«الإرهابى»، واتهامه بدعم الجماعات الإرهابية فى المنطقة.

وحمّل الاجتماع، التنظيم اللبنانى، مسئولية دعم الجماعات الإرهابية فى الدول العربية بالأسلحة المتطورة والصواريخ الباليستية، مطالبًا إياه بـ«التوقف عن نشر التطرف والطائفية والتدخل فى الشئون الداخلية للدول، وعدم تقديم أى دعم للإرهاب والإرهابيين فى محيطه الإقليمى».

والتقى أبوالغيط، الرئيس اللبنانى ميشال عون ورئيس البرلمان نبيه برى، كما يشارك فى مؤتمر تنظمه لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا «الإسكوا».

ولم يشارك وزير الخارجية اللبنانى شخصيًا فى اجتماع القاهرة فى ظل أزمة سياسية يعيشها لبنان منذ تقديم رئيس الحكومة سعد الحريرى استقالته بشكل مفاجئ من الرياض فى ٤ نوفمبر الجارى. وتعليقًا على الاجتماع، كشف مصدر دبلوماسى عربى شارك فيه عن كواليس القرار «٨٢١٨» الصادر عن الاجتماع، لإدانة التدخلات الإيرانية فى المنطقة، لافتًا إلى أهمية الفقرة الثانية فيه، بما تتيحه من «حق الرد».

وقال المصدر لـ «الدستور»: «الفقرة الثانية من القرار تركت للمملكة العربية السعودية حق الرد على الانتهاكات التى تتعرض لها أراضيها، وأتاحت لها اتخاذ ما تراه مناسبًا فى ذلك، مع إخطار مجلس الأمن، بهدف مواجهة الخطر الواقع عليها، مع مساندتها فى الإجراءات التى تقررها».

لكن المصدر استبعد -رغم «حق الرد» ذلك إعلان «الرياض» حربًا مباشرة مع إيران، وتوقع فى الوقت ذاته أن تشهد الساحة اليمنية تصعيدًا كبيرًا خلال الفترة المقبلة، خاصة أن التهديد الإيرانى يتخذ من اليمن- باعتباره الحديقة الخلفية للمملكة- ساحة للحرب.

وأضاف المصدر: «إيران هى المتسبب الأول فى استمرار الانقلاب اليمنى طوال هذا الوقت، عبر تمويله ودعمه بالأموال والأسلحة، وتدريب عناصره على يد (حزب الله) ذراع طهران فى المنطقة، وهو ما أثار حفيظة المملكة على التنظيم اللبنانى».

الإسكوا: (Lebanon Debate):

الأمين العام لجامعة الدول العربية يصل إلى بيروت الاثنين

تستضيف لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا "الإسكوا"، الاجتماع الثالث والعشرين لآلية التنسيق الإقليمي يومي ٢٠ و٢١ تشرين الثاني، في بيت الأمم المتحدة في بيروت.

ويجمع اللقاء بين كبار المسؤولين في الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية، لمناقشة مسائل متعلقة بخطة الإصلاح الجديدة للأمين العام للأمم المتحدة، فضلاً عن الفرص الاستراتيجية السانحة لدعم تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠.

وتفتتح الجلسة بكلمة للأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط، وتركز آلية التنسيق الإقليمي على أولويات التنمية الإقليمية وتدعو إلى رؤية ونهج مشترك بين شركاء التنمية الإقليمية.

الإسكوا: (الأفق نيوز):

أخبار عالمية ـ أبو الغيط يلتقي الرئيس اللبناني ويؤكد عدم استهداف الوزراء العرب للبنان

الأفق نيوز ـ أجرى اليوم أحمد أبو الغيط، الأمين العام لجامعة الدول العربية، زيارة عمل هامة إلى العاصمة اللبنانية بيروت، شارك في إطارها في افتتاح أعمال الاجتماع الثالث والعشرين لآلية الأمم المتحدة للتنسيق الإقليمي، والذي تستضيفه اللجنة الاقتصادية والاجتماعية للأمم المتحدة لغربي آسيا (الاسكوا)، كما شملت الزيارة مقابلة كل من رئيس الجمهورية العماد ميشال عون ورئيس مجلس النواب نبيه بري.

وصرح الوزير المفوض محمود عفيفي، المتحدث الرسمي باسم الأمين العام، بأن أبو الغيط ألقى كلمة خلال الجلسة الافتتاحية للاجتماع الذي عقد بالاسكوا نوه في إطارها إلى أن عملية التنمية في الوطن العربي تشهد تحديات مختلفة ترتبط بالدرجة الأولى بالظروف الاستثنائية التي تمر بها المنطقة، خاصة في ضوء النزاعات المسلحة التي عاشتها عدة دول عربية على مدار السنوات الأخيرة والتي كبدت العالم العربي خسائر اقتصادية كبيرة تجسدت في اتساع الفجوة الغذائية وتزايد معدلات الفقر والشح المائي، مشيرا إلى أن الأمر يستدعي الأخذ بإصلاحات جذرية حقيقية في مجالات العمل التنموي وإصلاح الاختلالات الجوهرية في البنى الاقتصادية والتنموية في العالم العربي، بما يُؤْمِن الاستثمار المتوازن للموارد وتحقيق الرخاء الاقتصادي والاجتماعي للأجيال القادمة.

كما أكد الأمين العام أن الجامعة العربية ليست مؤسسة معنية بالسياسة فقط، بل إن لها مهام أخرى لا تقل أهمية، وذلك في ضوء كونها المؤسسة الجامعة لمجمل النشاط العربي في مختلف أوجه التنمية كالاقتصاد والشئون الاجتماعية والصحة والتعليم والبيئة والسكان وغير ذلك من الموضوعات الحيوية ذات الاتصال الوثيق بحياة المواطن العربي، وأن الجامعة تمثل الوعاء الحاضن لكل الجهود المخلصة التي تبذل على صعيد التنسيق بين المؤسسات العربية، العاملة في كافة هذه المجالات، وأنها تعمل أيضا في ذات الوقت كحلقة وصل بين الجهات الرسمية العربية والمنظمات الإقليمية والدولية المنخرطة في العمل التنموي.

وأوضح المتحدث أن الأمين العام التقى على هامش الاجتماع بالدكتور محمد علي الحكيم، وكيل سكرتير هام الأمم المتحدة والأمين التنفيذي الإسكوا، في لقاء شهد تناول كيفية العمل على تدعيم التعاون والمشاركات بين جامعة الدول العربية وهيئات ووكالات الأمم المتحدة العاملة في المنطقة العربية من أجل تنفيذ برامج ومبادرات جديدة في مجالات تخدم أولويات دول وشعوب المنطقة، خاصة في المجال التنموي، على غرار مجالات الأمن الغذائي وتأمين إمدادات المياه وسياسات الهجرة ومجالات العمل الاقتصادي والاجتماعي الأخرى.

من ناحية أخرى، أشار المتحدث الرسمي إلى أن أبو الغيط بحث مع رئيس الجمهورية ورئيس مجلس النواب أخر تطورات الوضع السياسي الداخلي في لبنان بعد استقالة رئيس الحكومة سعد الحريري والاتصالات الجارية في هذا الشأن، إضافة إلى مستجدات الوضع العربي، خاصة في ضوء النتائج التي أسفر عنها الاجتماع الطارئ لمجلس وزراء الخارجية الدول الأعضاء في جامعة الدول العربية والذي عقد أمس ١٩ الجاري وصدر عنه مشروع قرار بشأن التدخلات الإيرانية في الشئون الداخلية الدول العربية.

وأوضح المتحدث أن الأمين العام حرص على أن يؤكد في هذا الإطار أن القرار العربي الصادر أمس لا يسعي الي استهداف لبنان، خاصة وأن كل الدول الاعضاء تدرك تماما خصوصية الوضع اللبناني ودقة التركيبة اللبنانية، وأن موضوع القرار الأساسي هو السلوك الايراني العدواني في المنطقة. وأضاف الأمين العام أنه يدرك تعقيدات المشهد اللبناني الحالي ويري من المفيد والمهم أن يتحاور اللبنانيون حول شواغل أشقائهم العرب.

شكراً لك على زيارتنا لمشاهدة موضوع أخبار عالمية ـ أبو الغيط يلتقي الرئيس اللبناني ويؤكد عدم استهداف الوزراء العرب للبنان ونتمني ان نكون قد أوفينا في تقديم الخدمة ونود ان نوضحك لك أن خبر "أخبار عالمية ـ أبو الغيط يلتقي الرئيس اللبناني ويؤكد عدم استهداف الوزراء العرب للبنان" ليس لنا أدني مسؤلية علية ويمكنك ان تقوم بقرائة الخبر من موقعه الاصلي من موقع الوطن و سمكنك ان تقوم بمتابعة أخر و أحدث الاخبار عبر موقعنا الافق نيوز دائماً من خلال زيارة الرابط " http://www.alufuqnews.com " او من خلال كتابة " الافق نيوز " فى جوجل وسيتم تحويلك الى موقعنا فوراً ان شاء الله .

الإسكوا: (صحيفة اليوم):

«أبوالغيط» يبحث مع «عون» و«بري» تطورات الوضع السياسي الداخلي في لبنان

«أبوالغيط» يبحث مع «عون» و«بري» تطورات الوضع السياسي الداخلي في لبنان صحيفة اليوم نقلا عن المصرى اليوم ننشر لكم «أبوالغيط» يبحث مع «عون» و«بري» تطورات الوضع السياسي الداخلي في لبنان، «أبوالغيط» يبحث مع «عون» و«بري» تطورات الوضع السياسي الداخلي في لبنان ننشر لكم زوارنا جديد الاخبار اليوم عبر موقعنا صحيفة اليوم ونبدء مع الخبر الابرز، «أبوالغيط» يبحث مع «عون» و«بري» تطورات الوضع السياسي الداخلي في لبنان.

صحيفة اليوم زار أحمد أبوالغيط، الأمين العام لجامعة الدول العربية، بزيارة عمل هامة إلى العاصمة اللبنانية بيروت، شارك في إطارها بافتتاح أعمال الاجتماع الثالث والعشرين لآلية الأمم المتحدة للتنسيق الإقليمي والذي تستضيفه اللجنة الاقتصادية والاجتماعية للأمم المتحدة لغربي آسيا «الإسكوا»، كما شملت الزيارة مقابلة كل من رئيس الجمهورية العماد ميشال عون ورئيس مجلس النواب نبيه بري.

وصرح الوزير المفوض محمود عفيفي، المتحدث الرسمي باسم الأمين العام، بأن أبوالغيط ألقى كلمة خلال الجلسة الافتتاحية للاجتماع الذي عقد بالاسكوا، نوه في إطارها إلى أن عملية التنمية في الوطن العربي تشهد تحديات مختلفة ترتبط بالدرجة الأولى بالظروف الاستثنائية التي تمر بها المنطقة، خاصة في ضوء النزاعات المسلحة التي عاشتها عدة دول عربية على مدار السنوات الأخيرة، والتي كبدت العالم العربي خسائر اقتصادية كبيرة تجسدت في اتساع الفجوة الغذائية وتزايد معدلات الفقر والشح المائي، مشيراً إلى أن الأمر يستدعي الأخذ بإصلاحات جذرية حقيقية في مجالات العمل التنموي وإصلاح الإختلالات الجوهرية في البنى الاقتصادية والتنموية في العالم العربي، بما يُؤْمِن الاستثمار المتوازن للموارد وتحقيق الرخاء الاقتصادي والاجتماعي للأجيال القادمة.

كما أكد الأمين العام أن الجامعة العربية ليست مؤسسة معنية بالسياسة فقط، بل إن لها مهام أخرى لا تقل أهمية، وذلك في ضوء كونها المؤسسة الجامعة لمجمل النشاط العربي في مختلف أوجه التنمية كالاقتصاد والشئون الاجتماعية والصحة والتعليم والبيئة والسكان وغير ذلك من الموضوعات الحيوية ذات الاتصال الوثيق بحياة المواطن العربي، وأن الجامعة تمثل الوعاء الحاضن لكل الجهود المخلصة التي تبذل على صعيد التنسيق بين المؤسسات العربية العاملة في كافة هذه المجالات، وأنها تعمل أيضا في ذات الوقت كحلقة وصل بين الجهات الرسمية العربية والمنظمات الإقليمية والدولية المنخرطة في العمل التنموي.

وأوضح المتحدث أن الأمين العام التقى على هامش الاجتماع بالدكتور محمد على الحكيم، وكيل سكرتير هام الأمم المتحدة والأمين التنفيذي الإسكوا، في لقاء شهد تناول كيفية العمل على تدعيم التعاون والمشاركات بين جامعة الدول العربية وهيئات ووكالات الأمم المتحدة العاملة في المنطقة العربية من أجل تنفيذ برامج ومبادرات جديدة في مجالات تخدم أولويات دول وشعوب المنطقة، خاصة في المجال التنموي، على غرار مجالات الأمن الغذائي وتأمين إمدادات المياه وسياسات الهجرة ومجالات العمل الاقتصادي والاجتماعي الأخرى.

من ناحية أخرى، أشار المتحدث الرسمي إلى أن أبوالغيط بحث مع رئيس الجمهورية ورئيس مجلس النواب أخر تطورات الوضع السياسي الداخلي في لبنان بعد استقالة رئيس الحكومة السيد سعد الحريري والاتصالات الجارية في هذا الشأن، إضافة إلى مستجدات الوضع العربي، خاصة في ضوء النتائج التي أسفر عنها الاجتماع الطارئ لمجلس وزراء الخارجية الدول الأعضاء في جامعة الدول العربية والذي عقد أمس ١٩ الجاري وصدر عنه مشروع قرار بشأن التدخلات الإيرانية في الشؤون الداخلية الدول العربية.

وأوضح المتحدث أن الأمين العام حرص على أن يؤكد في هذا الإطار أن القرار العربي لا يسعي إلى استهداف لبنان، خاصة وأن كل الدول الأعضاء تدرك تماما خصوصية الوضع اللبناني ودقة التركيبة اللبنانية، وأن موضوع القرار الأساسي هو السلوك الإيراني العدواني في المنطقة، وأضاف الأمين العام أنه يدرك تعقيدات المشهد اللبناني الحالي ويري من المفيد والمهم أن يتحاور اللبنانيون حول شواغل أشقائهم العرب.

شكرا لكم لمتابعتنا ونعدكم دائما بتقديم كل ما هو افضل .. ونقل الاخبار من كافة المصادر الاخبارية وتسهيل قراءتها لكم . لا تنسوا عمل لايك لصفحتنا على الفيسبوك ومتابعة آخر الاخبار على تويتر . مع تحيات اسرة موقع صحيفة اليوم . صحيفة اليوم، «أبوالغيط» يبحث مع «عون» و«بري» تطورات الوضع السياسي الداخلي في لبنان، تابعونا علي مواقع التواصل الاجتماعي الخاصة بموقعنا ليصلكم جديد الاخبار دائماً.

الإسكوا: (الوحدة الإخباري):

أبو الغيط: لا أحد يرغب في إلحاق الضرر بلبنان

أكد الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط خلال زيارته بيروت اليوم (الإثنين)، وجود رغبة لـ«تجنيب» لبنان تداعيات الخلافات الإقليمية، مؤكداً رفض الأطراف كافة الحاق «أي ضرر» بلبنان، فيما قال الرئيس اللبناني ميشال عون إنه «لا يمكن أن يقبل الإيحاء بأن الحكومة اللبنانية شريكة في أعمال إرهابية».

يأتي ذلك غداة وصف الوزراء العرب جماعة «حزب الله» اللبنانية بأنها «إرهابية» واتهامها بدعم «الجماعات الإرهابية» في المنطقة.

وقال أبو الغيط بعد زيارته الرئيس ميشال عون في القصر الرئاسي: «لا أحد يبغي أو يمكن أن يقبل أو يرغب في إلحاق الضرر بلبنان»، مضيفاً: «للبنان طبيعة خاصة وتركيبة خاصة وخصوصية وبالتالي الجميع يعترف بذلك».

وفور وصوله إلى بيروت في زيارة تستمر يوماً واحداً، شدد أبو الغيط في تصريحات لـ«الوكالة الوطنية للاعلام» الرسمية، على أن «الدول العربية تتفهم وتراعي لبنان وتريد تجنيبه أو (عدم) اقحامه في أي خلاف».

وخلال لقائه أبو الغيط، أكد عون أن «لبنان ليس مسؤولاً عن الصراعات العربية أو الاقليمية التي تشهدها دولاً عربية، وهو لم يعتدِ على أحد ولا يجوز بالتالي أن يدفع ثمن هذه الصراعات من استقراره الأمني والسياسي».

وأضاف: «لبنان لا يمكن أن يقبل الإيحاء بأنّ الحكومة اللبنانية شريكة في أعمال إرهابية، والموقف الذي اتخذه مندوب لبنان لدى جامعة الدول العربية بالأمس يعبّر عن ارادة وطنية جامعة».

وتأتي هذه التصريحات غداة اجتماع طارئ عقده وزراء الخارجية العرب في القاهرة أمس، على خلفية اطلاق المتمردين الحوثيين في اليمن قبل أكثر من أسبوعين صاروخاً باليستياً في اتجاه الاراضي السعودية.

ونفى أبو الغيط رداً على سؤال صحافي في القصر الرئاسي أن يكون الهدف زعزعة الاستقرار في لبنان أو التصويب على الحكومة اللبنانية، بل «إحاطة الأمم المتحدة ومجلس الامن أساساً بالتدخلات الايرانية» في المنطقة.

والتقى أبو الغيط رئيس البرلمان اللبناني نبيه بري ومن المفترض أن يشارك في مؤتمر تنظمه لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا (الإسكوا) قبل أن يغادر بيروت مساءً.

الإسكوا: (Arabic People):

أمين عام جامعة الدول العربية: العالم العربي يقف على مفترق طرق صعب

بيروت ٢٠ نوفمبر ٢٠١٧/ رأى أمين عام جامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط اليوم (الاثنين) في بيروت أن العالم العربي يقف على مفترق طرق صعب بين وعد الرخاء والتقدم والعمران ووعيد الحروب والفوضى والفتن والارهاب.

وقال أبو الغيط، في كلمة القاها في افتتاح الاجتماع ٢٣ لآلية التنسيق الاقليمي الذي تنظمه لجنة الامم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغرب اسيا (اسكوا)، إن هناك "قوى تشد المنطقة العربية إلى الخلف وتعرقل مسيرة التنمية وتخرب جهود التعمير والبناء في مقابل قوى تتبنى اجندة اصلاحية تنطلق من تنمية المجتمعات والبشر".

وأشار إلى أن الجامعة العربية ليست معنية فقط بالسياسة وانما هي مؤسسة جامعة لمجمل النشاط العربي في مختلف اوجه التنمية والعمران في الاقتصاد والشأن الاجتماعي والبيئة والسكان والصحة والتعليم.

وأوضح أن التكامل بين السياسات والاهداف هو المنطق الذي يحكم العمل التنموي في العالم اذ لا يوجد هدف من اهداف التنمية المستدامة ال١٧ للأمم المتحدة الا ويرتبط بهدف اخر او اكثر ما يجعل التخطيط لأي ملف مرتبط بالآخر.

واعتبر ان "جامعة الدول العربية هي الجهة الاهم من حيث العمل على تنسيق السياسات والمبادرات والبرامج في مجال التنمية على المستوى الاقليمي".

ولفت إلى أن الجامعة العربية تعمل كنقطة اتصال بين مختلف القطاعات العربية العاملة في مجالات التنمية والعمل الاجتماعي والبيئة كما تعمل كحلقة تنسيق بين السياسات المتعلقة بهذه الجوانب اضافة إلى عملها كحلقة وصل بين القطاعات الرسمية العربية والمنظمات الاقليمية والدولية العاملة في التنمية والبيئة والعمل الاجتماعي.

وشدد على ان التنمية في العالم العربي لا تجري في ظروف طبيعية ولا تحيط بها بيئة مهيئة حيث كبدت النزاعات والصراعات التي اجتاحت المنطقة بين العامين ٢٠١١ و ٢٠١٥ العالم العربي خسائر اقتصادية كبيرة.

وأشار إلى أن المنطقة العربية تعاني من عجز غذائي وهي المنطقة الوحيدة في العالم التي شهدت زيادة في الجوع والفقر خلال السنوات الماضية.

وذكر أن العرب الذين يشكلون خمسة بالمئة من العالم ولا يحصلون سوى على واحد بالمئة من مصادر المياه العذبة كما ان ٤٠ بالمئة منهم يعيشون في مناطق تعاني من الشح المائي المطلق.

ونوه لأنه "من الاشارات الجيدة ان التنمية المستدامة بابعادها البيئية والاقتصادية والاجتماعية اصبحت مكونا اصيلا في الخطط العربية طويلة المدى".

واعتبر ان "الامل الحقيقي في المنطقة العربية ينطلق من تنمية الانسان" مؤكدا دعم الجامعة للحكومات العربية التي تسير في طريق الاصلاح.

من جانبه، أكد وكيل الامين العام للامم المتحدة والامين التنفيذي للاسكوا محمد علي الحكيم حرص الامم المتحدة على توطيد التعاون مع الجامعة العربية لتعزيز قدرة المواجهة للتحديات الاقليمية المشتركة وتفعيل الخدمات التي تقدمها المنظمة لدول المنطقة وشعوبها.

وأشار إلى أن المنطقة تمر بتحديات معقدة وملحة على المستوى الوطني والاقليمي من تحديات في السلام والامن إلى بطالة الشباب والاستقرار البيئي وندرة المياه والهجرة الدولية، مما يفرض على الامم المتحدة أن تعمل مع دول المنطقة لتسريع تنفيذ اهداف التنمية المستدامة وللاستجابة لأولويات المنطقة في حماية حقوق الانسان وضمان العدالة الاقتصادية والاجتماعية.

واعتبر ان تسريع تنفيذ أهداف التنمية يتطلب مزيدا من التنسيق والتعاون بين جميع الاعضاء في آلية التنسيق الاقليمي.

وأشار إلى أن الآلية بوصفها ملتقى مديري وكالات الامم المتحدة وممثلي جامعة الدول العربية فانها تشكل مساحة مشتركة لمناقشة هذه القضايا وتركيز الجهود على ما يجب القيام به للاسراع في مسار التنمية.

يذكر ان اجتماع آلية التنسيق الاقليمي ينعقد بمشاركة مديري المكاتب الاقليمية لوكالات الامم المتحدة العاملة في العالم العربي وجامعة الدول العربية وممثلين عن المؤسسات المالية الاقليمية والدولية مثل البنك الدولي وصندوق النقد الدولي.

ويناقش الاجتماع المسائل المتعلقة بخطة الاصلاح الجديدة لأمين عام الامم المتحدة إضافة إلى الفرص الاستراتيجية لدعم تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠.

كما يتناول الاجتماع العلاقات بين اهداف التنمية المستدامة ويستعرض اساليب الربط بينها بطريقة ايجابية إضافة الى تحليل الفرص امام وكالات الامم المتحدة لتشجيع مقاربة متكاملة تشمل جميع القطاعات لصنع السياسات.

الإسكوا: (صحيفة الراية):

بعد مَغَبَّة اجتماع القاهرة.. أبو الغيط يصل بيروت للقاء عون

وصل الأمين دُوَلَ الْكُرَةُ الْأَرْضِيَّةُ لجامعة الدول العربية، أحمد أبو الغيط، الاثنين، إلى لبنان، بعد يوم من مَغَبَّة اجتماع وزراء الخارجية العرب بالقاهرة، الذي أدان في غضون ذلك قام بالتدخل الحكومة في طهران في شؤون الدول العربية، استفضالاً عن تسمية حزب الله اللبناني منظمة "إرهابية"، وهو ما اعترض عليه وفدا لبنان والعراق.

ونَطَقَ فِي غُضُونٌ وقت قليل للغاية أبو الغيط فور وصوله إلى مطار بيروت في تصريحات للوكالة الوطنية الي مجموعة من وسائل الاعلام الرسمية في لبنان، إن "الدول العربية تتفهم وتراعي لبنان وتريد تجنيبه أي خلاف".

ومن المقرر أن يلتقي أبو الغيط في بيروت، الاثنين، الرئيس اللبناني ميشال عون ورئيس البرلمان نبيه بري، وأن يشارك في مؤتمر تنظمه لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا (الإسكوا).

ويأتي تصريح أبو الغيط غداة اجتماع طارئ عقده وزراء الخارجية العرب في القاهرة الأحد بطلب سعودي، شارك فيه لبنان عبر مندوبه الدائم لدى الجامعة العربية بغياب وزير الخارجية جبران باسيل.

وحملت الجامعة العربية في البيان الختامي الصادر عن المجتمعين حزب الله "الشريك في الحكومة اللبنانية مسؤولية مُسَاعَدَة الجماعات الإرهابية في الدول العربية بالأسلحة المتطورة والصواريخ البالستية".

وطالبت الحزب المدعوم من الحكومة في طهران "بالتوقف عن نشر التطرف والطائفية والتدخل في الشؤون الداخلية للدول وعدم تقديم أي مُسَاعَدَة للإرهاب والإرهابيين في محيطه الإقليمي".

وذكر أبو الغيط في ختام الاجتماع، أمس الأحد، أنه "كان هناك تحفظات من الوفد اللبناني تحديدا في ما يتعلق بدور حزب الله".

ولم يشارك وزير الخارجية اللبناني شخصيا في اجتماع القاهرة في ظل أزمة سياسية يعيشها لبنان فِي غُضُون تقديم رئيس الحكومة سعد الحريري استقالته بِصُورَةٍ واضحة مفاجئ من الرياض في الرابع من الشهر الحالي، بعد توجيهه انتقادات لاذعة إلى حزب الله والعاصمة طهران لتدخلهما في صراعات المنطقة لاسيما العاصمة صنعاء وسوريا.

وتصاعد شدة الأحتقان والغَضَب في الأشهر الأخيرة بين السعودية والعاصمة طهران حول الْكَثِيرُونَ من الملفات وخصوصا الحرب في العاصمة صنعاء وسوريا.

وصعّد الرئيس اللبناني مواقفه تجاه السعودية بعد استقالة رئيس الحكومة التي لم يقبلها بصورة رسمية بعد، متهما إياها بـ"احتجاز" الحريري رغم تأكيد الأخير أنه "حر" في تنقلاته.

وانتقل الحريري السبت بموجب وساطة فرنسية من الرياض إلى باريس، حيث أَبَاحَ فِي غُضُونٌ وقت قليل للغاية أنه سيطلق مواقفه السياسية حيال استقالته بعد لقائه عون في بيروت، مؤكدا أنه سيشارك الأربعاء في احتفالات عيد الاستقلال.

وأعلن الحريري الأحد أنه سيزور القاهرة الثلاثاء على أن يلتقي الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، ومن المرجح أن ينتقل اثر الزيارة بعدها إلى بيروت.

ونَطَقَ فِي غُضُونٌ وقت قليل للغاية مصدر قريب من الحريري لـ"فرانس برس"، الأحد، إن "هدف الزيارة هو استكمال مروحة المشاورات الدولية والعربية" حول لبنان.

ومن المقرر أن يتكلم عن الأمين العام لحزب الله حسن نصر الله مساء الاثنين، حول الأزمة في لبنان والتوتر بين طهران والرياض.

الإسكوا: (صيدا أونلاين):

لقاء عون- بري- الحريري غير محسوم لأسباب أمنية!

فيما الجميع ينتظر عودة الرئيس سعد الحريري من باريس ليُبنى على الشيء مقتضاه في مصير استقالته، وبالتالي مستقبل الاوضاع الداخلية، وسط مؤشرات تدل الى إصراره عليها ودفعه في اتجاه تعديل التسوية التي أنتجت انتخاب العماد ميشال عون رئيساً للجمهورية وتولّيه هو رئاسة الحكومة، إتخذ مجلس جامعة الدول العربية على مستوى وزراء الخارجية العرب موقفاً يجمع من جهة على مواجهة التدخلات الايرانية في الدول العربية، ويصنّف من جهة ثانية «حزب الله» المشارك في الحكومة «تنظيماً ارهابياً»، الامر الذي تحفّظ عنه لبنان وأكّد «التزامه النأي بنفسه لعدم قدرته على التأثير إيجاباً في النزاعات الدائرة من حوله». وفيما ينتظر ان يكون لعودة الحريري وموقف الجامعة تداعياتهما على الواقع السياسي الداخلي، قالت مصادر سياسية «انّ المرحلة الجديدة الحبلى بالنزاعات، والتي يتداخل فيها اللبناني بالاقليمي والدولي، تُبقي كل الاحتمالات مفتوحة، سواء نحو تسويات سياسية أو نحو امتحانات أمنية». واضافت: «لا أحد يستطيع حتى الآن الجزم كيف ستتطور الاحداث، إذ كلما طالت الازمة بلا حل كلما ازدادت الاخطار الامنية، لأنّ الطرفين المعنيين بالوضع لديهما القدرة على تحريك قوى خارجية لتأزيم الوضع اللبناني».في ظلّ الاصرار الاميركي ـ الفرنسي على «مواجهة أنشطة «حزب الله» وايران المزعزعة للاستقرار في المنطقة»، وفي موازاة الاتصالات والمساعي الفرنسية لحلّ الازمة اللبنانية، تقاسمت القاهرة وباريس المشهد السياسي أمس، فيما ظل لبنان يترقّب عودة رئيس الحكومة سعد الحريري الذي أمضى يومه الباريسي الثاني أمس بلقاءات مع قريبين منه، بعد اجتماعه السبت مع الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، على أن يزور مصر غداً للقاء الرئيس عبد الفتاح السيسي، قبل ان يعود الى بيروت للمشاركة في الاحتفال بعيد الاستقلال والادلاء بالمواقف التي كان وعد بأنه لن يعلنها الّا في لبنان.

فقد حمّل اجتماع وزراء الخارجية العرب، الذي انعقد في القاهرة امس،»حزب الله» الإرهابي المشارك في الحكومة اللبنانية مسؤولية التدخّل في الشؤون العربية وتدريب الإرهابيين وتأسيس جماعات ارهابية وتمويلها من قبله ومن قبل ايران»، ودانَ إطلاق صاروخ من اليمن في اتجاه الرياض، معتبراً ذلك «تهديداً للامن القومي العربي»، ومؤكداً «حق السعودية في الدفاع عن اراضيها».

وقال الأمين العام للجامعة العربية أحمد أبو الغيط: «إنّ المجلس الوزاري العربي لم يُقرر بعد اللجوء الى مجلس الأمن، وانّ القرار جاء لإحاطة مجلس الأمن الدولي بموقف الدول العربية وهذه المرحلة الأولى. ولعلّ في مرحلة تالية نجتمع مرة أخرى للجوء الى مجلس الأمن وطرح مشروع قرار عربي على المجلس». وأعلن انّ «الوفد اللبناني تحفّظ عن البيان الختامي لاجتماع وزراء الخارجية العرب».

في المقابل، أكد مندوب لبنان الدائم في الجامعة العربية السفير انطوان عزام، أنّ «لبنان الرسمي آثَر، وبالاستناد الى موقفه المبدئي القاضي بعدم التدخّل في الشؤون الداخلية للدول الأخرى، بالابتعاد عن كلّ ما يمكن أن ينقل التوتر الى ساحته الداخلية، مُلتزماً النأيَ بنفسه لعدم قدرته على التأثير إيجاباً في الصراعات الدائرة من حوله، مكتفياً بتحمّل الأعباء الانسانية الناجمة من تحوّله الى بلد نزوح بامتياز».

في هذا الوقت برز موقف سعودي جديد على لسان وزير الخارجية عادل الجبير، أعلن فيه انّ بلاده أيّدت الحريري منذ البداية ولاحقاً، «لكن التحديات تغيّرت اليوم، والرجل لم يعد قادراً على الحكم كما يشاء»، نافياً ما تَردّد من انّ السعودية «تريد زعيماً سنياً آخر» غير الحريري.

واعتبرت مصادر مشاركة في الاتصالات القائمة «انّ المعركة التي خاضها لبنان منذ اعلان الحريري استقالته كانت بلا خسائر، وأثبتت انّ الكرامة الوطنية هي الحصانة مهما كان حجم التحديات».

وقالت لـ«الجمهورية»: «المرحلة الوطنية انتهت ودخلنا في المرحلة السياسية وهي تفوق بدقتها المرحلة الاولى، ولبنان خاض معركة وهو يدرك انه لا يمكن ان تكون بلا أثمان، فلا احد يخوض معركة من دون تكاليف وأثمان». واشارت الى «انّ الجميع ينتظرون ما سيقوله الحريري لكي يتّضح كثير من الامور».

القاهرة

وعلى إيقاع استعار المواجهة السعودية ـ الايرانية وارتفاع منسوب المناخ التصعيدي في المنطقة، تتجه الانظار الى ما سيعلنه الأمين العام لـ«حزب الله» السيد حسن نصر الله مساء اليوم، حيث سيتناول في كلمته تطورات المنطقة والأوضاع الراهنة.

وقالت مصادر سياسية: «انّ المرحلة الجديدة الحبلى بالنزاعات، والتي يتداخل فيها اللبناني بالاقليمي والدولي، تبقي كل الاحتمالات مفتوحة، سواء نحو تسويات سياسية أو نحو امتحانات امنية»، واضافت: «لا احد يستطيع حتى الآن الجزم كيف ستتطور الاحداث، إذ كلما طالت الازمة بلا حل كلما ازدادت الاخطار الامنية، لأنّ الطرفين المعنيين بالوضع لديهما القدرة على تحريك قوى خارجية لتأزيم الوضع اللبناني».

أبو الغيط في بيروت

وفيما يصل أبو الغيط الى بيروت صباح اليوم للقاء عون ظهراً ومسؤولين آخرين، أوضحت مصادر ديبلوماسية عربية لـ»الجمهورية» انه ليس موفَداً من مؤتمر وزراء الخارجية العرب، لكنّ المصادفة شاءت ان يكون في لبنان غداة هذا المؤتمر، وهو سيضع المسؤولين اللبنانيين في نتائجه وسيشارك أيضاً في مؤتمر دعت اليه منظمة «الإسكوا» في بيروت.

وقد أنجزت دوائر القصر الجمهوري جدول اعمال اللقاء المنتظر بين عون وابو الغيط، والذي سيتناول موقف البنان الداعي الى تزخيم عمل الجامعة العربية انطلاقاً من المواقف التي أطلقها في زيارته لمقرّها في شباط الفائت، وسيذكر باقتراحاته الداعية الجامعة العربية الى قيادة عمل عربي مشترك هدفه الأول ترميم العلاقات بين الدول العربية وإنهاء الخلافات بالوسائل الديبلوماسية ونبذ استخدام السلاح في فَض الخلافات العربية ـ العربية.

وكان عون تلقى اتصالاً من الامين العام للأمم المتحدة انطونيو غوتييريس الذي اكّد اهتمام المنظمة الدولية بالوضع في لبنان ومتابعة التطورات التي يشهدها عن كثب، مشدداً على دعم الاستقرار الامني والسياسي فيه. ورَدّ عون منوّهاً «بالجهود المبذولة لعقد اجتماع لدول الاعضاء في المجموعة في باريس قريباً».

من باريس الى بيروت

وتزامناً مع الحراك الذي شهدته باريس بعد انتقال الحريري اليها، يترقب قصر بعبدا عودته الى بيروت في الساعات الـ ٤٨ المقبلة، وعلى أبعد تقدير قبَيل الاحتفال بعيد الإستقلال، حيث من المقرر ان يشارك الى جانب رئيس الجمهورية العماد ميشال عون ورئيس مجلس النواب نبيه بري في العرض العسكري الذي يقام في التاسعة صباح الأربعاء.

وعليه، فإنّ اللقاء المرتقب بين عون والحريري سيكون مساء غد الثلثاء او بعد العرض العسكري، حيث من المتوقع، حسب أحد السيناريوهات المتداولة، ان يتوجّه عون وبري والحريري الى القصر الجمهوري، لكنّ هذا السيناريو غير محسوم لأسباب امنية واخرى تتصل ببرنامج تحرّك الحريري غير المعلن رسمياً في الفترة الفاصلة بين وجوده في باريس وموعد عودته الى بيروت.

بري

وسُئل رئيس مجلس النواب نبيه بري عن الاتصال الذي تلقاه من الحريري، فأجاب: كان الاتصال قصيراً واطمأنّيت عنه وهنّأته بالسلامة، واتفقنا على ان نتكلم في بقية الامور عندما يعود ونلتقي».

وحول ما يمكن للحريري ان يطرحه، قال بري: «لا معلومات اكيدة حول ما يحمله الرئيس الحريري، كل كلام تناول مسألته هو نوع من التبصير».

مبادرة فرنسية؟!

وعلمت «الجمهورية» انّ فرنسا، وبعدما نجحت مبادرتها في تأمين انتقال الحريري الى باريس، طوّرت مبادرتها في اتجاه التفاوض لبلورة خطوط عريضة لتسوية سياسية تقبل بها كل من السعودية وايران. لكنّ الاتصالات الاولية في هذا الشأن لم تعط نتائج مشجعة، لأنّ مطالب الطرفين لا تزال بعيدة الواحدة عن الاخرى.

في هذا الوقت، وبعد الحديث عن احتمال زيارة موفد خاص لماكرون الى بيروت وطهران، اكدت اوساط بعبدا وبيت الوسط لـ»الجمهورية» انهما لم تتبلغا أيّ زيارة من هذا النوع. لكنّ مصادر ديبلوماسية لبنانية، وأخرى حكومية، لفتت الى «انّ لبنان يعوّل كثيراً على الدور الفرنسي بعدما نجح ماكرون في إخراج الحريري من الرياض بمبادرة منه تجاوباً مع رغبة لبنان وبناء لحوافز فرنسية خاصة، وأخرى تتصل بحجم العلاقات بين البلدين».

وأضافت: «لفرنسا علاقات مميزة مع طهران وبيروت والرياض، فهي نظّمت عقوداً تجارية في مجالات عدة مع طهران، والعاصمتان الإيرانية والفرنسية أبدتا حرصَيهما على الإستمرار في بناء هذه العلاقات على رغم الإعتراضات الأميركية التي تجاوزتها باريس رغم حدّة موقفها من تدخلات إيرانية خارج حدودها، ولا سيما في أحداث سوريا واليمن والبحرين ومناطق التوتر الأخرى التي تخوض فيها طهران مواجهات متعددة».

وقالت المصادر نفسها: «الرئيس الفرنسي خاض مواجهة حادة مع طهران والرياض من اجل توفير مخرج لقضية الرئيس الحريري، وما شهده خط الرياض ـ باريس خلال عطلة نهاية الأسبوع ليس سوى ترجمة لتفاهم سياسي يشكّل الحريري طرفه الثالث، ولا بد ان تترجم عودته الى بيروت الخطوط العريضة لهذا التفاهم إنطلاقاً من طريقة تعاطيه مع استقالته والمرحلة التي تليها والشروط التي سيتمسّك بها على خلفية مضمونها السياسي بعيداً عن شكلها وتوقيتها».

«القوات»

على صعيد آخر، قالت مصادر «القوات اللبنانية» لـ»الجمهورية» انها «تنتظر كل من أظهر حرصه ومحبته وغيرته على الرئيس الحريري ان يترجمها وطنياً وسياسياً في ملاقاته لتحصين الواقع السياسي اللبناني»، وأبدت اعتقادها «انّ عودة الحريري كفيلة بكشف وفضح كل من كان يستغلّ استقالته ويستخدمها تحقيقاً لمآربه، وبالتالي نصرة أهداف «حزب الله» على حساب الأهداف الوطنية ومصالح لبنان العليا».

واعتبرت «انّ معالم المرحلة الجديدة أصبحت واضحة لجهة انّ الحريري سيطرح بلورة فعلية للتسوية الحالية، على ان تلتزم القوى المعنية بتطبيق بنودها خصوصاً لجهة النأي بالنفس التي ليست مجرد موقف نظري ولفظي، بل كناية عن انسحاب فعلي من أزمات المنطقة والكَف عن استخدام لبنان منصّة عسكرية حيناً وسياسية أحياناً وإعلامية في كل وقت للانقضاض على السعودية والإمارات والدول الخليجية والعربية خدمة لمصالح غير لبنانية وبعكس ما تقتضيه المصلحة اللبنانية الفعلية، بالإضافة الى سلاح «حزب الله» الذي يجب الاعتراف بأنه يجب البدء بوَضع آلية لاستيعابه تدريجاً في الجيش، والوصول خلال فترة معقولة الى دولة ذات سيادة فعلية مُمسكة بقرارها الاستراتيجي والأمني والعسكري والخارجي».

وأضافت المصادر: «لا يفترض بأيّ طرف ان يعتقد انّ بإمكانه تمييع الأمور في المرحلة المقبلة، اذ انّ الأحداث في المنطقة تتسارَع، وكل تأخير في الخروج بموقف لبناني جامع لجهة النأي بالنفس ووضع آلية لاستيعاب سلاح «حزب الله» ضمن الدولة سينعكس على المصلحة اللبنانية العليا وضرراً وتأخراً في قيام دولة فعلية».

فرنسا والفاتيكان

وظلّت المواقف الدولية، وعلى أعلى المستويات، تطالب بضمان استقرار لبنان وعدم انجرار الوضع الى مزيد من التدهور، ما يؤكّد أنّ المظلة الدولية التي حَمته سابقاً، منذ بداية الأزمة السورية، وصولاً الى الفراغ الرئاسي، ما زالت مستمرّة.

ومن المعلوم مدى التنسيق بين فرنسا والفاتيكان من أجل حماية لبنان، وهذا ما ظهر جلياً من خلال استنفار باريس منذ وقوع أزمة استقالة الحريري الى استقباله في الإليزيه أمس الأول، إضافة الى تخصيص قداسة البابا فرنسيس لبنان وشعبه بتحية خاصة بعد صلاة التبشير. وقال: «أريد ان أذكر هنا اليوم، خصوصاً الشعوب التي تعيش آلام الفقر بسبب الحروب والأزمات.

أجدّد ندائي من القلب الى المسؤولين الدوليين لبذل كل الجهود لإحلال السلام وخصوصاً في الشرق الاوسط، وأتوجّه بتفكيري بنوع خاص الى الشعب اللبناني العزيز وأصلي من اجل أمن هذا البلد لكي يستطيع ان يتابع رسالته، وان يكون رسالة احترام وعَيش واحد مشترك لكل بلدان المنطقة والعالم».

الشدياق نقيباً للمحامين

على صعيد آخر، إنتُخِب أمس اندريه الشدياق نقيباً للمحامين في بيروت بـ ٢٤٥٩ صوتاً، مقابل ١٤٩٢ صوتاً للمرشح عزيز طربيه، مع تسجيل ٢٠٣ أوراق بيضاء.

شارك في المعركة أكثر من ٤٠٠٠ محام لانتخاب نقيب جديد و٤ أعضاء جدد في مجلس النقابة خلفاً للذين انتهت ولايتهم. وشهدت المعركة انسحابات بالجملة، أبرزها لمرشح «القوات اللبنانية» فادي مسلم، ومرشح «التيار الوطني الحر» فادي بركات بعد فوزه بالجولة الاولى.

وبعد فوزه، قال الشدياق لـ»الجمهورية»: «الإنتخابات ديموقراطية، كلّ من شارك فيها حَكّم ضميره سواء صَوّت لي أو لم يدعمني». وأضاف: «الوقت الآن للعمل والمباشرة بتكوين مكتب جديد للمجلس، بعدها يتم توزيع المهام والمباشرة بصلاحياتنا»

الإسكوا: (أخباري نيوز):

اللواء : إلتزام عربي بصيغة لبنان وإستقرار يُبقي الأزمة في الإطار السياسي السفير السعودي في بيروت.. ونصر الله يمهِّد لمراجعة دور الحزب الإقليمي

اللواء : إلتزام عربي بصيغة لبنان وإستقرار يُبقي الأزمة في الإطار السياسي السفير السعودي في بيروت.. ونصر الله يمهِّد لمراجعة دور الحزب الإقليمي خبر بتاريخ اليوم الثلاثاء ٢١ نوفمبر ٢٠١٧ ٠٧:٣٢ صباحاً
عبر موقع أخباري نيوز تنشر لكم زوارنا آخر الاخبار - ,, اللواء : إلتزام عربي بصيغة لبنان وإستقرار يُبقي الأزمة في الإطار السياسي السفير السعودي في بيروت.. ونصر الله يمهِّد لمراجعة دور الحزب الإقليمي - موقع أخباري نيوز - اللواء : إلتزام عربي بصيغة لبنان وإستقرار يُبقي الأزمة في الإطار السياسي السفير السعودي في بيروت.. ونصر الله يمهِّد لمراجعة دور الحزب الإقليمي .

صحيفة أخباري نيوز الالكترونية - الثلاثاء ٢١ نوفمبر ٢٠١٧ ٠٧:٣٢ صباحاً - وطنية - كتبت صحيفة "اللواء " تقول : بين الشرح والتحذير من الذهاب إلى مجلس الامن لمواجهة إيران، والتأكيد على الحرص العربي على هدوء لبنان وتفهم خصوصية تركيبته والقرار باحترامها، والرد اللبناني الذي تراوح بين تجاهل تنزيل لبنان مسؤولية الخلافات العربية، أو الإقليمية أو نعت حكومته بالارهاب، في بعبدا، والعتب والاستياء الذي سمعه أمين عام الجامعة العربية احمد أبو الغيط في عين التينة أنهى الموفد العربي "مهمة دبلوماسية" شاقة، وإن كان أوضح انه حضر إلى لبنان للمشاركة في اجتماعات الجامعة مع اللجنة الاقتصادية - الاجتماعية لغرب آسيا التابعة للأمم المتحدة.
والاهم ان أبو الغيط كشف طبيعة الرسالة التي نقلها إلى كبار المسؤولين من ان "لا أحد يبغي الاضرار بلبنان، ولا يمكن القبول بأن يكون لبنان مجالاً لمثل هذا الوضع".
في مثل هذا الجو، وفي خضم التحضيرات لاحياء عيد الاستقلال الـ٧٤، حيث يقام عرض عسكري يترأسه الرئيس ميشال عون ويشارك فيه الرئيسان نبيه برّي وسعد الحريري، الذي يصل إلى بيروت آتياً من مصر، حيث سيستقبله الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي عند الساعة السابعة من مساء اليوم ليشكره الرئيس الحريري على مواقفه، ودعمه للاستقرار اللبناني، والمرحلة التي ستلي قرار مجلس الجامعة العربية، واستقالة الرئيس الحريري.
وعلمت "اللواء" ان الاستقبال يقتصر على الرئيسين فقط.

وفي تطوّر داخلي، متصل بالبحث عن ترتيبات تسمح بتجاوز الأزمة الناجمة عن استقالة الرئيس الحريري، شكلت إطلالة الأمين العام لحزب الله السيّد حسن نصر الله في معرض التعليق على التطورات، ومن ضمنها قرار المجلس الوزاري العربي، اعتبار حزب الله "تنظيماً ارهابياً" يدعم بالسلاح، ويتدخل في دعم الأعمال الإرهابية في الدول العربية، مناسبة لاطلاق سلسلة مواقف تصب في إطار البحث عن مخارج، ووصفت بأنها غير مسبوقة في أدبيات الحزب، وتهدف للحفاظ على صيغة التسوية والاستقرار.

فحزب الله نفى على لسان أمينه العام، وبصورة رسمية، ان يكون ارسل أسلحة إلى اليمن أو البحرين، معلناً عن الاستعداد لسحب قواته من العراق، بعد هزيمة "داعش" في هذا البلد، مشيراً إلى ان "لا علاقة لأي رجل من حزب الله بإطلاق الصاروخ الباليستي" على الرياض..

توضيحات ابو الغيط
وفي تقدير مصادر عربية مطلعة ان المحادثات التي أجراها أبو الغيط في بيروت، مع الرئيسين ميشال عون ونبيه برّي، هدفت الى التخفيف من وطأة الصدمة التي احدثتها قرارات مجلس الجامعة بخصوص الانتهاكات الإيرانية وتدخلها في الشؤون العربية، ولا سيما البند التاسع الذي طالب باتهام الحكومة اللبنانية بأنها شريكة في الأعمال الإرهابية لحزب الله، بعد الاعتراض الذي سجله مندوب لبنان لدى الجامعة السفير انطوان عزام.

ومع ان زيارة أبو الغيط إلى بيروت، كانت مقررة اساساً قبل اجتماع مجلس الجامعة على مستوى وزراء الخارجية العرب، بطلب من المملكة العربية السعودية، للمشاركة في اجتماعات الجامعة مع اللجنة الاقتصادية - الاجتماعية لغرب آسيا التابعة للأمم المتحدة "الاسكوا"، وحضور مؤتمر اتحاد المصارف العربية اليوم، فإنه رغب في ان ينقل للرئيسين عون وبري طبيعة المداولات التي جرت في اجتماعات وزراء الخارجية العرب والمواقف التي صدرت عن هذه الاجتماعات، مؤكداً حرص الدول

العربية على سيادة لبنان واستقلاله ودوره وعلى التركيبة اللبنانية الفريدة، ورفض إلحاق الضرر به، لافتاً إلى ان "لا أحد يبغي أو يمكن ان يقبل أو يرغب في إلحاق الضرر بلبنان ذي التركيبة الخاصة والخصوصية المعينة"، مشيراً إلى انه "اذا كان القرار يتضمن بعض المواقف في ما يتعلق بطرف لبناني (حزب الله) فليس ذلك بالأمر الجديد، بل هو أمر موجود منذ أكثر من سنتين، ملاحظاً بأن الاشارة الى الحكومة اللبنانية أتت ضمن الإشارة الى المشاركة وليس المقصود بها لبنان ككل".

وأعطى أبو الغيط مزيداً من الايضاحات، حول فقرة "حزب الله" الشريك في الحكومة اللبنانية بالقيام باعمال إرهابية، عندما كشف بأنها "وسيلة ملتوية بشكل غير مباشر لمطالبة الدولة اللبنانية أو الحكومة اللبنانية بالتحدث إلى هذا الشريك واقناعه بضبط ادائه وايقاعه على الأرض العربية وبما لا يؤدي الى تحالف مع قوى غير عربية"، بحسب تعبير أبو الغيط الذي قال ان هذا هو المقصود.

غير ان هذه التوضحيات لم تؤد المطلوب منها على الصعيد اللبناني الرسمي على الأقل، إذ اعتبر الرئيس عون ان "لبنان لا يمكن ان يقبل الايحاء بأن الحكومة اللبنانية شريكة في أعمال إرهابية، وأن الموقف الذي اتخذه مندوب لبنان الدائم لدى الجامعة في القاهرة يعبر عن إرادة وطنية جامعة". وأكّد عون، بحسب مكتب الإعلام في رئاسة الجمهورية، ان لبنان واجه الاعتداءات الإسرائيلية التي تعرض لها منذ العام ١٩٧٨ وحتى العام ٢٠٠٦ واستطاع تحرير أرضه، فيما الاستهداف الإسرائيلي لا يزال مستمراً، ومن حق اللبنانيين ان يقاوموا ويحبطوا مخططاته بكل الوسائل المتاحة.

وقال ان لبنان "ليس مسؤولاً عن الصراعات العربية أو الإقليمية التي تشهدها بعض الدول العربية، وهو لم يعتد على أحد، ولا يجوز بالتالي تحميله ثمن هذه الصراعات من استقراره الأمني والسياسي، لا سيما وانه حث دائماً إلى التضامن العربي ونبذ الخلافات وتوحيد الصف.

اما الرئيس برّي، فقد اسمع ضيفه أبو الغيط نفس المواقف تقريباً، مذكراً اياه بعشرات القرارات التي صدرت عن الجامعة العربية، على مستوى قمم أو وزراء والتي تؤكد حق المقاومة في التحرير وتدعم لبنان في مقاومته ضد إسرائيل أو أي اعتداء عليه، لافتاً نظره إلى ان القرار بعنوان الحكومة اللبنانية غير موفق على الإطلاق، ان لم اقل انه مسيء في ظرف التموج الحكومي الحاضر.

وكان برّي علق على مقررات اجتماع القاهرة، قبيل استقباله أبو الغيط بنحو ساعة، قائلاً عبر حسابه على "الفايسبوك": "شكراً وعذراً، الشكر لله، وعذراً اننا في لبنان قاتلنا إسرائيل".

إلى ذلك، أوضحت مصادر مطلعة على لقاء عون - أبو الغيط، ان أمين عام الجامعة العربية كرّر ثلاث مرات على مسامع الرئيس عون ان القرار الذي صدر عن الاجتماع الوزاري ليس موجها ضد لبنان وشعبه إنما ضد الطرف المساقة بوجهه الاتهامات أي إيران.

وقالت المصادر إن ابو الغيط أكد أن جميع الأطراف تدرك أن للبنان وضعا داخليا صعبا نتيجة الصدام الحاصل وان الدول العربية ليست في وارد أقحامه في الصراع الإقليمي كما عبر عن تفهمه للموقف اللبناني الذي اتخذ في الاجتماع.

وأشار ابو الغيط إلى أنه سيصار إلى تكليف مجموعة من وزراء خارجية الدول العربية (المملكة العربية السعودية، مصر، البحرين والإمارات) بزيارة نيويورك لاطلاع الأمم المتحدة على القرار الذي صدر. وفهم أن توجها برز في الاجتماع لتقديم شكوى مستعجلة ضد إيران في مجلس الأمن.

وذكرت المصادر أن الأطراف المشاركين ركزوا على أهمية المحافظة على الاستقرار في لبنان. وقالت إن الرئيس عون أشار أمام ضيفه إلى المناخات التي سادت في المنطقة وبروز حركة للمتطرفين منبها من خطورة هؤلاء.

وكشفت أن رئيس الجمهورية أكد أن لبنان لا يمكن أن يكون ساحة تنطلق منه أي فتنة طائفية وهذه مسألة التزم بها لبنان منذ العام ٢٠٠٥. وعلم أن الرئيس عون سأل أبو الغيط عن الحكمة من استهداف لبنان في هذا الظرف وهو الذي يستضيف مليوني نازح سوري ولاجئ يشكّلون ما يشكلونه من ضغط اقتصادي وتربوي وصناعي على بنية لبنان وشعبه ولبنان يتحمل العبء بمفرده من دون أي مساعدة.

وعلمت "اللواء" أن الكلمة التي سيتوجه بها الرئيس عون إلى اللبنانيين اليوم عشية ذكرى الاستقلال ستركز على معنى المناسبة وضرورة الاحتفال بها والتأكيد على رمزيتها. كما علم أن الرئيس عون سيتناول الظروف السياسية الراهنة وموضوع استقالة الرئيس الحريري وما رافقها من ملابسات والتركيز على الدعم الدولي الذي برز في الأزمة الأخيرة فضلا عن أزمة النازحين السوريين والوضع في الجنوب. كما سيتطرق الرئيس عون إلى مختلف الأوضاع العامة.

الحريري في بيروت
في هذه الاثناء، يتهيأ الرئيس سعد الحريري للعودة إلى بيروت مساء اليوم أو صباح غد الأربعاء، بعد زيارة قصيرة للقاهرة يلتقي خلالها الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي لشكره على دور مصر في تخفيف التوتر الذي احاط بأزمة استقالته. ومن المؤكد ان يُشارك الرئيس الحريري غدا في العرض العسكري الذي سيقام في جادة شفيق الوزان في وسط بيروت، إلى جانب الرئيسين عون وبري، مثلما أعلن المكتب الإعلامي في رئاسة الجمهورية، ومن ثم ينتقل الرؤساء الثلاثة إلى قصر بعبدا لاستقبال المهنئين بعيد الاستقلال مثلما جرت العادة كل سنة.

وبحسب المعلومات، فإنه سيجري عند الساعة الواحدة من بعد ظهر الأربعاء، تنظيم استقبال شعبي يتوقع ان يكون حاشدا للرئيس الحريري في باحة "بيت الوسط" من قبل تيّار "المستقبل" واتحاد جمعيات العائلات البيروتية التي وجه رئيسه محمّد عفيف يموت دعوات إلى أهل بيروت المحروسة إلى المشاركة الحاشدة والشاملة في استقبال الحريري وتجديد الثقة به والاعراب عن الوفاء لصاحب شعار "لبنان اولاً".
وليلا نظمت مجموعة تطلق على نفسها "الاوفياء للشيخ سعد" مسيرة سيّارة في شوارع الطريق الجديدة وصولا إلى بيت الوسط، ورفع المشاركون في المسيرة اعلام تيّار "المستقبل" وصور الحريري.

وذكرت معلومات العاصمة الفرنسية، ان الرئيس الحريري، انهى مساء أمس حركة المشاورات والاجتماعات التي عقدها على مدى يومين مع فريق عمله والمستشارين، بخصوص وضع الخطوط العريضة للمرحلة المقبلة، والتي فهم انها ستتركز اساسا على التمسك باستقالة الحكومة، استنادا إلى الأسباب التي ذكرها في البيان الذي اذاعه من الرياض بعنوان "النأي بالنفس"، إضافة إلى البحث بظروف اجراء تسوية سياسية جديدة، يمكن من خلالها تكوين حكومة جديدة برئاسة الحريري، في حال قبل "حزب الله" ان يكون خارجها، والا فإنه سيبقى مكلفا من دون تأليف الحكومة إلى حين اجراء الانتخابات النيابية، في المواعيد المحددة لها، بحسب ما أكّد مساء أمس وزير الخارجية جبران باسيل في خلال إعلان اقفال أبواب التسجيل للبنانيين المنتشرين في ديار الاغتراب، حيث تجاوزت التقديرات لارقام المسجلين الـ٩٠ ألف مغترب.

وسجل مساء أمس خروج الرئيس الحريري للمرة الأولى من منزله الباريسي، لتناول العشاء في أحد مطاعم العاصمة الفرنسية، في حين علم ان عقيلته السيدة لارا غادرت باريس أمس عائدة إلى الرياض، وكذلك غادر نجله البكر حسام عائدا إلى لندن لمتابعة دروسه، وكذلك عاد إلى بيروت وزير الداخلية نهاد المشنوق، فيما عرض الوزير غطاس خوري عبر صفحته الخاصة على "تويتر" صورة تجمعه مع الحريري ارفقها بعبارة "الوفاء للاوفياء"، وفي إشارة واضحة إلى غدر يمكن ان يكون تعرض له الحريري ممن كان يعتبرهم بالاصدقاء، وهو التعبير الذي استعمله خوري قبل أيام في تغريدة طاولت "من كان يعتبره صديقا".

السفير السعودي الجديد
وسط هذه الأجواء، وفي مؤشر إلى العودة السعودية القوية إلى الساحة اللبنانية، وصل السفير السعودي الجديد في لبنان وليد اليعقوب إلى مطار بيروت بعد ظهر أمس، لتسلم مهامه رسميا في لبنان، واستقبله من الجانب اللبناني مدير المراسم بالتكليف في وزارة الخارجية السفير عساف ضوميط، فيما حضر إلى المطار عدد كبير من السفراء العرب الذين احاطوا بالسفير الجديد، الذي لم يشأ الإدلاء بأي تصريح.
ويترقب كثيرون اللقاء الذي سيجمعه إلى الرئيس عون أثناء تقديم أوراق اعتماده في وقت لم يُحدّد بعد.

عربيا ايضا، أجرى رئيس حزب الكتائب النائب سامي الجميل محادثات أمس في قصر الحسينية في عمان مع العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني، حيث أخذ البحث مستجدات الازمتين اللبنانية في ضوء استقالة الرئيس الحريري والإقليمية الساخنة الذي عبر عنها بيان مجلس الجامعة العربية في القاهرة.

وأكّد الملك عبد الله وقوف الأردن إلى جانب لبنان في جهوده لتجاوز التحديات والحفاظ على وحدته الوطنية وسيادته وامنه واستقراره، فيما اعرب الجميل عن تقديره لمواقف الأردن بقيادة الملك عبدالله الداعمة لوحدة لبنان واستقراره، ومساعيه المتواصلة لتحقيق الأمن والاستقرار في المنطقة، شاكرا الأردن على دعم الجيش اللبناني ومساعدته، ومؤكدا على ضرورة تعزيز العلاقات الثنائية بين الدولتين.

نصر الله
وفيما لوحظ ان أي تعليق لم يصدر أمس، على خطاب الأمين العام لحزب الله السيّد حسن نصر الله، الذي أخذ فيه تطورات الاحداث في سوريا وبيان جامعة الدول العربية وأزمة اليمن، مؤكدا الانفتاح على كل حوار سيجري، رافضا الرد على اتهامه بخرق بنود التسوية، معلنا انه ينتظر عودة الرئيس الحريري "الذي هو بالنسبة لنا ليس مستقيلا إلى حين عودته"، قالت مصادر متابعة ان التطمينات التي وزعها السيّد نصرالله، بخصوص انه لم يرسل أي سلاح لليمن أو للبحرين أو للكويت أو العراق، باستثناء السلاح الذي ارسله إلى قطاع غزة مثل صواريخ "كورنيت" وانه ليس مسؤولا عن الصاروخ الذي أطلق من اليمن على الرياض، وأن لا علاقة لحزب الله، بإطلاق هذا الصاروخ أو أي صاروخ أطلق سابقا أو سيطلق لاحقا، قد تكون جزءاً من الضمانات المطلوبة فرنسياً على مستوى الرئاسة، لمعالجة الأزمة السياسية في لبنان، من خلال اجراء تعديل سياسي ما على صعيد التسوية السياسية، يكفل المجيء بحكومة جديدة، أو بقاء الحكومة الحالية.

وكانت مصادر فرنسية، أوضحت ان الدور الفرنسي في الملف اللبناني، لم ينته عند عودة الحريري من الرياض، ولا بدّ ان يتواصل عبر اتصالات يفترض ان يستكملها الرئيس ايمانويل ماكرون، خصوصا وانه كان يتخوف من حرب فعلية في المنطقة، وأن تحركه كان من أجل تجنيب المنطقة ويلات مثل هذه الحرب والنأي بلبنان عن أزمات المنطقة، ومن هنا، كان اتصاله بالرئيس الأميركي دونالد ترامب والاتصال الذي ينوي القيام به مع الرئيس الإيراني حسن روحاني.

الإسكوا: (LBCI website):

الأمين العام لجامعة الدول العربية يصل إلى بيروت الاثنين

تستضيف لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا "الإسكوا" الاجتماع الثالث والعشرين لآلية التنسيق الإقليمي يومي ٢٠ و٢١ تشرين الثاني في بيت الأمم المتحدة في بيروت.

ويجمع اللقاء بين كبار المسؤولين في الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية لمناقشة مسائل متعلقة بخطة الإصلاح الجديدة للأمين العام للأمم المتحدة فضلاً عن الفرص الاستراتيجية السانحة لدعم تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠

.

وتفتتح الجلسة بكلمة للأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط، وتركز آلية التنسيق الإقليمي على أولويات التنمية الإقليمية وتدعو إلى رؤية ونهج مشترك بين شركاء التنمية الإقليمية.

الإسكوا: (الوكالة الوطنية للإعلام):

الجمهورية : توقُّع إصرار الحريري على استقالته وحديث عن مبادرة فرنسية

وطنية - كتبت صحيفة "الجمهورية " تقول : فيما الجميع ينتظر عودة الرئيس سعد الحريري من باريس ليُبنى على الشيء مقتضاه في مصير استقالته، وبالتالي مستقبل الاوضاع الداخلية، وسط مؤشرات تدل الى إصراره عليها ودفعه في اتجاه تعديل التسوية التي أنتجت انتخاب العماد ميشال عون رئيساً للجمهورية وتولّيه هو رئاسة الحكومة، إتخذ مجلس جامعة الدول العربية على مستوى وزراء الخارجية العرب موقفاً يجمع من جهة على مواجهة التدخلات الايرانية في الدول العربية، ويصنّف من جهة ثانية "حزب الله" المشارك في الحكومة "تنظيماً ارهابياً"، الامر الذي تحفّظ عنه لبنان وأكّد "التزامه النأي بنفسه لعدم قدرته على التأثير إيجاباً في النزاعات الدائرة من حوله". وفيما ينتظر ان يكون لعودة الحريري وموقف الجامعة تداعياتهما على الواقع السياسي الداخلي، قالت مصادر سياسية "انّ المرحلة الجديدة الحبلى بالنزاعات، والتي يتداخل فيها اللبناني بالاقليمي والدولي، تُبقي كل الاحتمالات مفتوحة، سواء نحو تسويات سياسية أو نحو امتحانات أمنية". واضافت: "لا أحد يستطيع حتى الآن الجزم كيف ستتطور الاحداث، إذ كلما طالت الازمة بلا حل كلما ازدادت الاخطار الامنية، لأنّ الطرفين المعنيين بالوضع لديهما القدرة على تحريك قوى خارجية لتأزيم الوضع اللبناني".

في ظلّ الاصرار الاميركي - الفرنسي على "مواجهة أنشطة "حزب الله" وايران المزعزعة للاستقرار في المنطقة"، وفي موازاة الاتصالات والمساعي الفرنسية لحلّ الازمة اللبنانية، تقاسمت القاهرة وباريس المشهد السياسي أمس، فيما ظل لبنان يترقّب عودة رئيس الحكومة سعد الحريري الذي أمضى يومه الباريسي الثاني أمس بلقاءات مع قريبين منه، بعد اجتماعه السبت مع الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، على أن يزور مصر غداً للقاء الرئيس عبد الفتاح السيسي، قبل ان يعود الى بيروت للمشاركة في الاحتفال بعيد الاستقلال والادلاء بالمواقف التي كان وعد بأنه لن يعلنها الّا في لبنان.

فقد حمّل اجتماع وزراء الخارجية العرب، الذي انعقد في القاهرة امس،"حزب الله" الإرهابي المشارك في الحكومة اللبنانية مسؤولية التدخّل في الشؤون العربية وتدريب الإرهابيين وتأسيس جماعات ارهابية وتمويلها من قبله ومن قبل ايران"، ودانَ إطلاق صاروخ من اليمن في اتجاه الرياض، معتبراً ذلك "تهديداً للامن القومي العربي"، ومؤكداً "حق السعودية في الدفاع عن اراضيها".

وقال الأمين العام للجامعة العربية أحمد أبو الغيط: "إنّ المجلس الوزاري العربي لم يُقرر بعد اللجوء الى مجلس الأمن، وانّ القرار جاء لإحاطة مجلس الأمن الدولي بموقف الدول العربية وهذه المرحلة الأولى. ولعلّ في مرحلة تالية نجتمع مرة أخرى للجوء الى مجلس الأمن وطرح مشروع قرار عربي على المجلس". وأعلن انّ "الوفد اللبناني تحفّظ عن البيان الختامي لاجتماع وزراء الخارجية العرب".

في المقابل، أكد مندوب لبنان الدائم في الجامعة العربية السفير انطوان عزام، أنّ "لبنان الرسمي آثَر، وبالاستناد الى موقفه المبدئي القاضي بعدم التدخّل في الشؤون الداخلية للدول الأخرى، بالابتعاد عن كلّ ما يمكن أن ينقل التوتر الى ساحته الداخلية، مُلتزماً النأيَ بنفسه لعدم قدرته على التأثير إيجاباً في الصراعات الدائرة من حوله، مكتفياً بتحمّل الأعباء الانسانية الناجمة من تحوّله الى بلد نزوح بامتياز".

في هذا الوقت برز موقف سعودي جديد على لسان وزير الخارجية عادل الجبير، أعلن فيه انّ بلاده أيّدت الحريري منذ البداية ولاحقاً، "لكن التحديات تغيّرت اليوم، والرجل لم يعد قادراً على الحكم كما يشاء"، نافياً ما تَردّد من انّ السعودية "تريد زعيماً سنياً آخر" غير الحريري.

واعتبرت مصادر مشاركة في الاتصالات القائمة "انّ المعركة التي خاضها لبنان منذ اعلان الحريري استقالته كانت بلا خسائر، وأثبتت انّ الكرامة الوطنية هي الحصانة مهما كان حجم التحديات".

وقالت لـ"الجمهورية": "المرحلة الوطنية انتهت ودخلنا في المرحلة السياسية وهي تفوق بدقتها المرحلة الاولى، ولبنان خاض معركة وهو يدرك انه لا يمكن ان تكون بلا أثمان، فلا احد يخوض معركة من دون تكاليف وأثمان". واشارت الى "انّ الجميع ينتظرون ما سيقوله الحريري لكي يتّضح كثير من الامور".

القاهرة
وعلى إيقاع استعار المواجهة السعودية ـ الايرانية وارتفاع منسوب المناخ التصعيدي في المنطقة، تتجه الانظار الى ما سيعلنه الأمين العام لـ"حزب الله" السيد حسن نصر الله مساء اليوم، حيث سيتناول في كلمته تطورات المنطقة والأوضاع الراهنة.

وقالت مصادر سياسية: "انّ المرحلة الجديدة الحبلى بالنزاعات، والتي يتداخل فيها اللبناني بالاقليمي والدولي، تبقي كل الاحتمالات مفتوحة، سواء نحو تسويات سياسية أو نحو امتحانات امنية"، واضافت: "لا احد يستطيع حتى الآن الجزم كيف ستتطور الاحداث، إذ كلما طالت الازمة بلا حل كلما ازدادت الاخطار الامنية، لأنّ الطرفين المعنيين بالوضع لديهما القدرة على تحريك قوى خارجية لتأزيم الوضع اللبناني".

أبو الغيط في بيروت
وفيما يصل أبو الغيط الى بيروت صباح اليوم للقاء عون ظهراً ومسؤولين آخرين، أوضحت مصادر ديبلوماسية عربية لـ"الجمهورية" انه ليس موفَداً من مؤتمر وزراء الخارجية العرب، لكنّ المصادفة شاءت ان يكون في لبنان غداة هذا المؤتمر، وهو سيضع المسؤولين اللبنانيين في نتائجه وسيشارك أيضاً في مؤتمر دعت اليه منظمة "الإسكوا" في بيروت.
وقد أنجزت دوائر القصر الجمهوري جدول اعمال اللقاء المنتظر بين عون وابو الغيط، والذي سيتناول موقف البنان الداعي الى تزخيم عمل الجامعة العربية انطلاقاً من المواقف التي أطلقها في زيارته لمقرّها في شباط الفائت، وسيذكر باقتراحاته الداعية الجامعة العربية الى قيادة عمل عربي مشترك هدفه الأول ترميم العلاقات بين الدول العربية وإنهاء الخلافات بالوسائل الديبلوماسية ونبذ استخدام السلاح في فَض الخلافات العربية ـ العربية.

وكان عون تلقى اتصالاً من الامين العام للأمم المتحدة انطونيو غوتييريس الذي اكّد اهتمام المنظمة الدولية بالوضع في لبنان ومتابعة التطورات التي يشهدها عن كثب، مشدداً على دعم الاستقرار الامني والسياسي فيه. ورَدّ عون منوّهاً "بالجهود المبذولة لعقد اجتماع لدول الاعضاء في المجموعة في باريس قريباً".

من باريس الى بيروت
وتزامناً مع الحراك الذي شهدته باريس بعد انتقال الحريري اليها، يترقب قصر بعبدا عودته الى بيروت في الساعات الـ ٤٨ المقبلة، وعلى أبعد تقدير قبَيل الاحتفال بعيد الإستقلال، حيث من المقرر ان يشارك الى جانب رئيس الجمهورية العماد ميشال عون ورئيس مجلس النواب نبيه بري في العرض العسكري الذي يقام في التاسعة صباح الأربعاء.
وعليه، فإنّ اللقاء المرتقب بين عون والحريري سيكون مساء غد الثلثاء او بعد العرض العسكري، حيث من المتوقع، حسب أحد السيناريوهات المتداولة، ان يتوجّه عون وبري والحريري الى القصر الجمهوري، لكنّ هذا السيناريو غير محسوم لأسباب امنية واخرى تتصل ببرنامج تحرّك الحريري غير المعلن رسمياً في الفترة الفاصلة بين وجوده في باريس وموعد عودته الى بيروت.

بري
وسُئل رئيس مجلس النواب نبيه بري عن الاتصال الذي تلقاه من الحريري، فأجاب: كان الاتصال قصيراً واطمأنّيت عنه وهنّأته بالسلامة، واتفقنا على ان نتكلم في بقية الامور عندما يعود ونلتقي".
وحول ما يمكن للحريري ان يطرحه، قال بري: "لا معلومات اكيدة حول ما يحمله الرئيس الحريري، كل كلام تناول مسألته هو نوع من التبصير".

مبادرة فرنسية؟!
وعلمت "الجمهورية" انّ فرنسا، وبعدما نجحت مبادرتها في تأمين انتقال الحريري الى باريس، طوّرت مبادرتها في اتجاه التفاوض لبلورة خطوط عريضة لتسوية سياسية تقبل بها كل من السعودية وايران. لكنّ الاتصالات الاولية في هذا الشأن لم تعط نتائج مشجعة، لأنّ مطالب الطرفين لا تزال بعيدة الواحدة عن الاخرى.

في هذا الوقت، وبعد الحديث عن احتمال زيارة موفد خاص لماكرون الى بيروت وطهران، اكدت اوساط بعبدا وبيت الوسط لـ"الجمهورية" انهما لم تتبلغا أيّ زيارة من هذا النوع. لكنّ مصادر ديبلوماسية لبنانية، وأخرى حكومية، لفتت الى "انّ لبنان

يعوّل كثيراً على الدور الفرنسي بعدما نجح ماكرون في إخراج الحريري من الرياض بمبادرة منه تجاوباً مع رغبة لبنان وبناء لحوافز فرنسية خاصة، وأخرى تتصل بحجم العلاقات بين البلدين".

وأضافت: "لفرنسا علاقات مميزة مع طهران وبيروت والرياض، فهي نظّمت عقوداً تجارية في مجالات عدة مع طهران، والعاصمتان الإيرانية والفرنسية أبدتا حرصَيهما على الإستمرار في بناء هذه العلاقات على رغم الإعتراضات الأميركية التي تجاوزتها باريس رغم حدّة موقفها من تدخلات إيرانية خارج حدودها، ولا سيما في أحداث سوريا واليمن والبحرين ومناطق التوتر الأخرى التي تخوض فيها طهران مواجهات متعددة".

وقالت المصادر نفسها: "الرئيس الفرنسي خاض مواجهة حادة مع طهران والرياض من اجل توفير مخرج لقضية الرئيس الحريري، وما شهده خط الرياض ـ باريس خلال عطلة نهاية الأسبوع ليس سوى ترجمة لتفاهم سياسي يشكّل الحريري طرفه الثالث، ولا بد ان تترجم عودته الى بيروت الخطوط العريضة لهذا التفاهم إنطلاقاً من طريقة تعاطيه مع استقالته والمرحلة التي تليها والشروط التي سيتمسّك بها على خلفية مضمونها السياسي بعيداً عن شكلها وتوقيتها".

"القوات"
على صعيد آخر، قالت مصادر "القوات اللبنانية" لـ"الجمهورية" انها "تنتظر كل من أظهر حرصه ومحبته وغيرته على الرئيس الحريري ان يترجمها وطنياً وسياسياً في ملاقاته لتحصين الواقع السياسي اللبناني"، وأبدت اعتقادها "انّ عودة الحريري كفيلة بكشف وفضح كل من كان يستغلّ استقالته ويستخدمها تحقيقاً لمآربه، وبالتالي نصرة أهداف "حزب الله" على حساب الأهداف الوطنية ومصالح لبنان العليا".

واعتبرت "انّ معالم المرحلة الجديدة أصبحت واضحة لجهة انّ الحريري سيطرح بلورة فعلية للتسوية الحالية، على ان تلتزم القوى المعنية بتطبيق بنودها خصوصاً لجهة النأي بالنفس التي ليست مجرد موقف نظري ولفظي، بل كناية عن انسحاب فعلي من أزمات المنطقة والكَف عن استخدام لبنان منصّة عسكرية حيناً وسياسية أحياناً وإعلامية في كل وقت للانقضاض على السعودية والإمارات والدول الخليجية والعربية خدمة لمصالح غير لبنانية وبعكس ما تقتضيه المصلحة اللبنانية الفعلية، بالإضافة الى سلاح "حزب الله" الذي يجب الاعتراف بأنه يجب البدء بوَضع آلية لاستيعابه تدريجاً في الجيش، والوصول خلال فترة معقولة الى دولة ذات سيادة فعلية مُمسكة بقرارها الاستراتيجي والأمني والعسكري والخارجي".

وأضافت المصادر: "لا يفترض بأيّ طرف ان يعتقد انّ بإمكانه تمييع الأمور في المرحلة المقبلة، اذ انّ الأحداث في المنطقة تتسارَع، وكل تأخير في الخروج بموقف لبناني جامع لجهة النأي بالنفس ووضع آلية لاستيعاب سلاح "حزب الله" ضمن الدولة سينعكس على المصلحة اللبنانية العليا وضرراً وتأخراً في قيام دولة فعلية".

فرنسا والفاتيكان
وظلّت المواقف الدولية، وعلى أعلى المستويات، تطالب بضمان استقرار لبنان وعدم انجرار الوضع الى مزيد من التدهور، ما يؤكّد أنّ المظلة الدولية التي حَمته سابقاً، منذ بداية الأزمة السورية، وصولاً الى الفراغ الرئاسي، ما زالت مستمرّة.
ومن المعلوم مدى التنسيق بين فرنسا والفاتيكان من أجل حماية لبنان، وهذا ما ظهر جلياً من خلال استنفار باريس منذ وقوع أزمة استقالة الحريري الى استقباله في الإليزيه أمس الأول، إضافة الى تخصيص قداسة البابا فرنسيس لبنان وشعبه بتحية خاصة بعد صلاة التبشير. وقال: "أريد ان أذكر هنا اليوم، خصوصاً الشعوب التي تعيش آلام الفقر بسبب الحروب والأزمات.

أجدّد ندائي من القلب الى المسؤولين الدوليين لبذل كل الجهود لإحلال السلام وخصوصاً في الشرق الاوسط، وأتوجّه بتفكيري بنوع خاص الى الشعب اللبناني العزيز وأصلي من اجل أمن هذا البلد لكي يستطيع ان يتابع رسالته، وان يكون رسالة احترام وعَيش واحد مشترك لكل بلدان المنطقة والعالم".

\الشدياق نقيباً للمحامين
على صعيد آخر، إنتُخِب أمس اندريه الشدياق نقيباً للمحامين في بيروت بـ ٢٤٥٩ صوتاً، مقابل ١٤٩٢ صوتاً للمرشح عزيز طربيه، مع تسجيل ٢٠٣ أوراق بيضاء.

شارك في المعركة أكثر من ٤٠٠٠ محام لانتخاب نقيب جديد و٤ أعضاء جدد في مجلس النقابة خلفاً للذين انتهت ولايتهم.
وشهدت المعركة انسحابات بالجملة، أبرزها لمرشح "القوات اللبنانية" فادي مسلم، ومرشح "التيار الوطني الحر" فادي بركات بعد فوزه بالجولة الاولى.

وبعد فوزه، قال الشدياق لـ"الجمهورية": "الإنتخابات ديموقراطية، كلّ من شارك فيها حَكّم ضميره سواء صَوّت لي أو لم يدعمني". وأضاف: "الوقت الآن للعمل والمباشرة بتكوين مكتب جديد للمجلس، بعدها يتم توزيع المهام والمباشرة بصلاحياتنا"